ISSN: 1112-4628, EISSN: 2588-2449 مجلة الآداب و الحضارة الإسلامية
مجلد : 13 عدد 27 السنة :2021

شَرْحُ قَصِيدَةِ بَانَتْ سُعَادُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ (ت259هـ) -نِسْبَةٌ وَتَحْقِيقٌ-

Abi Elabbass Alahwal's (259AH) explanation of Bānat Su'ād's poem: Relativity and Realization

د.نَسِيم بُوغَـرْزَة.*

كُلِّيَّةُ: الْآدَابِ وَالْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّة. جَامِعَةُ: الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ. قَسَنْطِينَةَ.

الْبَرِيدُ الإِلِكْتُرُونِي: bough2010@Gmail.Com

تاريخ الاستلام: 2021/07/23 تاريخ القبول: 2021/11/15 تاريخ النشر: 2021 /12/30.

الْمُلَخَّصُ:

كَثُرَتِ الْعِنَايَةُ بِقَصِيدَةِ بَانَتْ سُعَادُ وَبَلَغَتِ الْآفَاقَ، فَنَالَتْ شَيْئًا غَيْرَ قَلِيلٍ مِنْ عِنَايَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ عَلَى السَّوَاءِ، إِذْ جَادَتْ فِيهَا قَرَائِحُهُمْ وَسَالَتْ فِيهَا أَقْلَامُهُمْ. وَمِنْ أَقْدَمِ الشُّرُوحِ عَلَيْهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ شَرْحُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ (ت259هـ). الَّذِي يُعَدُّ فِي حُكْمِ الْمَفْقُودِ عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّهُ لَمْ يُطْبَعْ قَبْلًا، فَضْلًا عَنْ أَنْ يُحَقَّقَ، وَسَنَعْرِضُهُ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ نِسْبَةً لِصَاحِبِهِ وَضَبْطًا وَتَحْقِيقًا لِنَصِّهِ. وَاللهُ الْمُوَفِّقُ.

الْكَلِمَاتُ الْمِفْتَاحِيَّةُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ، كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، بَانَتْ سُعَادُ.

Abstract:

This paper deals with a clear and precise realisation to the explanation of Abi Elabbass Alahwal (259AH) concerning B Bānat Su'ād's poem for Ka'b Ibn Zohair. Such explanation was tied with his Diwan novel which is considered the oldest novel that had reached us. Thus, it is a fruitful research work since, to our knowledge, it was not dealt with and published before as well as his author was one of the prominent writers of language. In addition, it is considered as the base work for the other explanations that came after. Moreover, it was characterised with a particular overviews and invaluable meanings. Although, he concisely presented it, it covers the verses' whole meanings.

key words: Ka'b Ibn Zohair, Bānat Su'ād, Abou Elabbass Alahwal.

*المؤلف المرسل

1.مُقَدِّمَةٌ:

تُعَدُّ شُرُوحُ الْأَشْعَارِ وَالْمَنْظُومَاتِ الْعِلْمِيَّةِ إِحْدَى أَهَمِّ طُرُقِ التَّعْلِيمِ وَالتَّلَقِّي مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَقَدْ عُنِيَ الْعُلَمَاءُ بِشَرْحِ الْمَائِزِ مِنْهَا إِمَّا لِكَوْنِهَا سَبْقًا فِي بَابِهَا، أَوْ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى مُلَحٍ مَرْغُوبَةٍ لَدَى النَّاسِ، أَوْ لِشَرَفِهَا وَشَرَفِ الْمَقْصُودِ مِنْهَا، وَمِنْ تِلْكُمُ الْقَصَائِدِ الْبُرْدَةُ الْكَعْبِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ بِبَانَتْ سُعَادُ لِكَعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيِّ، الَّتِي مَدَحَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَسَيَعْرِضُ الْبَحْثُ أَقْدَمَ شَرْحٍ عَلَيْهَا، وَهُوَ شَرْحُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ (ت259هـ)، وَسَيَكُونُ وَفْقَ خُطَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى تَقْدِمَةٍ تَارِيخِيَّةٍ فِيهَا تَرْجَمَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَشُيُوخُهُ، وَتَلَامِيذُهُ، وَمُصَنَّفَاتُهُ، ثُمَّ قِيمَةُ الشَّرْحِ وَمَنْهَجُهُ، وَبَعْدَهَا نُسَخُ الْكِتَابِ. كَمَا بَيَّنْتُ خُطَّةَ الْعَمَلِ الْمُتَّبَعِ فِي الْكِتَابِ، وَصُوَرَ الْمَخْطُوطِ. وَمِنْهَا عَرْضُ البَحْثِ، وَهُوَ النَّصُّ الْمُحَقَّقُ. وَآخِرُ مَا ذُيِّلَ بِهِ الْبَحْثُ قَائِمَةُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

2.تَرْجَمَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ:[1]

1.2 جَرُّ نَسَبِهِ:

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ الْأَحْوَلُ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ، كَانَ نَاسِخًا غَزِيرَ الْعِلْمِ، وَاسِعَ الْفَهْمِ، جَيِّدَ الرِّوَايَةِ، حَسَنَ الدِّرَايَةِ، عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ، أَدِيبًا ثِقَةً. وَلَا يُعْلَمُ عَنْ مِيلَادِهِ وَحَيَاتِهِ إِلَّا النَّزْرُ الْقَلِيلُ، عَلَى عَادَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَعْلَامِ، وَالْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ فِي مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ أَنَّهُ كَانَ حَيًّا سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ، (259هـ/873م). وَبِهِ جَزَمَ صَاحِبُ هَدِيَّةِ الْعَارِفِينَ.

2.2.شُيُوخُهُ وَتَلَامِيذُهُ:

حَدَّثَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّابَةِ الثِّقَةِ (ت251هـ). وَكَانَ يُوَرِّقُ لِحُنَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُتَطَبِّبِ (ت298هـ) فِي مَنْقُولَاتِهِ لِعُلُومِ الْأَوَائِلِ. وَكَانَ مَحْدُودًا؛ أَيْ قَلِيلَ الْحَظِّ مِنَ النَّاسِ.[2]

---

(1) تَارِيخُ بَغْدَادَ، لِلْبَغْدَادِيِّ، 1422هـ/2002م، (578/02)، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ لِلصَّفَدِيِّ، 1420هـ/2000م، (255/02)، وَبُغْيَةُ الْوُعَاةِ لِلسُّيُوطِيِّ، دت، (81/01–82)، وَمُعْجَمُ الْأُدَبَاءِ لِلْحَمَوِيِّ، 1414هـ/1993م، (2862/06)، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ لِلْبَغْدَادِيِّ،1951م، (16/02).

(2) تَارِيخُ بَغْدَادَ، (02/578)، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ، (255/02)، وَبُغْيَةُ الْوُعَاةِ، (81/01–82). وَسَيَأْتِي فِي أَثْنَاءِ الشَّرْحِ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (ت216م)، فَفِي بَعْضِ عِبَارَاتِهِ: (وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْعَارِضِينَ، وَأَنْشَدَنِي –يَعْنِي الْأَصْمَعِيَّ– لِجَرِيرٍ، وَأَنْشَدَنَا لِسَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ –يَعْنِيهِ أَيْضًا–...)، وَلَا يَبْعُدُ هَذَا، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ.

أَمَّا **تَلَامِيذُهُ** فَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِنِفْطَوَيْهِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ (ت323هـ)، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ (ت310هـ)، وَقَرَأَ عَلَيْهِ دِيوَانَ عُمَرَ بْنِ الْأَهْتَمِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ (250هـ)، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ (ت315).[3]

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ[4] أَبَا الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ فِي طَبَقَةِ ثَعْلَبٍ (ت291هـ)، وَالْمِبَرِّدِ (ت285هـ). وَمِمَّا نُقِلَ عَنِ الْأَحْوَلِ أَنَّهُ قَالَ: اجْتَمَعْنَا مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: عَرِّفُونِي أَلْقَابَكُمْ. فَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَنَا ثَعْلَبٌ، وَقَالَ الْآخِرُ: أَنَا كَذَا، فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَيَّ قَالُوا: وَأَنْتَ مَا لَقَبُكَ؟ فَقُلْتُ: مَنَعَتِ الْعَاهَةُ مِنَ اللَّقَبِ؛ يَعْنِي عَاهَةَ الْحَوَلِ. وَكَانَ يَكْتُبُ كُلَّ مِئَةِ وَرَقَةٍ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا.[5]

3.2. مُصَنَّفَاتُهُ:[6]

تَذْكُرُ الْمَصَادِرُ الَّتِي تَرْجَمَتْ لِلْأَحْوَلِ أَنَّ لَهُ مِنَ التَّآلِيفِ عِدَّةً؛ مِنْهَا: كِتَابُ الدَّوَاهِي، وَكِتَابُ السِّلَاحِ، وَكِتَابُ مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ، وَكِتَابُ فَعَلَ وَأَفْعَلَ، وَكِتَابُ الْأَشْبَاهِ، وَكِتَابُ الْأَمْثَالِ.

وَذَكَرَ نِفْطَوَيْهِ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلَ جَمَعَ أَشْعَارَ عِشْرِينَ وَمِئَةِ شَاعِرٍ، وَعَمِلَ هُوَ خَمْسِينَ شَاعِرًا.[7]

3. قِيمَةُ شَرْحِ الْأَحْوَلِ وَمَنْهَجُهُ:

يُعَدُّ شَرْحُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ أَقْدَمَ شَرْحٍ وَصَلَ إِلَيْنَا فِيمَا ذُكِرَ مِنْ شُرُوحِ الْكَعْبِيَّةِ سَوَاءٌ الْمَخْطُوطُ مِنْهَا أَوِ الْمَفْقُودُ فَضْلًا عَنِ الْمَطْبُوعِ،[8] وَإِذَا عُدْنَا إِلَى أَكْثَرِ شُرَّاحِ الْكَعْبِيَّةِ مِمَّنْ لَحِقَ الْأَحْوَلَ نَجِدُ أَنَّهُمْ عَالَةٌ عَلَيْهِ، سَوَاءٌ أَحَالُوا عَلَيْهِ صَرَاحَةً أَمْ نَقَلُوا دُونَ عَزْوٍ؛ فَهَذَا عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ (ت1093هـ) صَاحِبُ الْخِزَانَةِ فِي حَاشِيَتِهِ النَّفِيسَةِ عَلَى شَرْحِ الْقَصِيدَةِ لِابْنِ هِشَامٍ يَنْقُلُ عَنْهُ مُصَرِّحًا بِاسْمِهِ فِي نَحْوٍ مِنْ خَمْسِينَ مَوْضِعًا[9]

---

(3) مُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ لِعُمَرَ كَحَالَةَ، دت، (09/191)، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ، (578/02)، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ، (255/02)، وَبُغْيَةُ الْوُعَاةِ، (81/01–82)، وَأَمَالِي الْقَالِي، 1344هـ/1926م، (134/02–147).

(4) طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ لِلزُّبَيْدِيِّ، دت، ص206.

(5) مُعْجَمُ الْأُدَبَاءِ، (2489/02).

(6) يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْأُدَبَاءِ، (3377/07–3396)، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ، (255/02)، وَكَشْفُ الظُّنُونِ لِحَاجِّي خَلِيفَةَ، 1941م، (1447/02)، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ، (16/02).

(7) يُنْظَرُ: الْفِهْرِسْتُ لِابْنِ النَّدِيمِ، 1417هـ/1997م، ص107، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ، (255/02)، وَبُغْيَةُ الْوُعَاةِ، (81/01–82)، وَمُعْجَمُ الْأُدَبَاءِ، (2488/06).

(8) يُنْظَرُ: تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ لِبرُوكلْمَان، دت، (156/01–162)، وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ لِلْبَغْدَادِيِّ، 1418هـ/1997م، (144/09) وَمَا بَعْدَهَا.

(9) وَقَدْ قَابَلْتُ هَذِهِ النُّقُولَ بِالْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ فَوَجَدْتُهَا بِحَرْفِهِ، إِلَّا فِي لَفْظَيْنِ. تُنْظَرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ فِي حَاشِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ،

نَقْلًا مِنْ نُسْخَةٍ بِخَطِّ الْأَحْوَلِ، كَمَا نَقَلَ عَنْهُ فِي الْخِزَانَةِ فِي مَوَاضِعَ،[10] وَكَذَلِكَ نَقَلَ عَنْهُ الزَّبِيدِيُّ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ عِنْدَ شَرْحِ بَعْضِ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ.[11]

أَمَّا **مَنْهَجُ** أَبِي الْعَبَّاسِ فِي شَرْحِهِ فَيُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّهُ شَرْحٌ لُغَوِيٌّ سَهْلُ الْمَرْمَى، قَرِيبُ الْعِبَارَةِ، يَعْرِضُ فِيهِ مَعَانِيَ الْمُفْرَدَاتِ مُدَلِّلًا عَلَيْهَا بِشَوَاهِدَ مِنَ الشِّعْرِ، مُتَجَاوِزًا الْخِلَافَاتِ بِصُورَةٍ كُلِّيَّةٍ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْإِعْرَابِ، وَلَا تَعَدُّدِ مَحَامِلِ الْكَلَامِ كَغَيْرِهِ مِنَ الشُّرَّاحِ. وَكَانَ بَيْنَ الْحِينِ وَالْآخَرِ يَذْكُرُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلْبَيْتِ، فَيَقُولُ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِثْلًا: «يَقُولُ: كَأَنَّ الْحِرْبَاءَ قَدْ شُوِيَ بِالنَّارِ مِنْ شِدَّةِ صَهَدِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ».

وَمِنْ صُوَرِ الِاخْتِصَارِ أَنَّهُ اكْتَفَى بِذِكْرِ رِوَايَةٍ أُخْرَى لِبَعْضِ الْأَبْيَاتِ دُونَ أَيِّ شَرْحٍ؛ فَمَثَلًا عِنْدَ الْبَيْتِ التَّاسِعِ (وَلاَ تُمَسِّكُ بِالْوَصْلِ...) يَقُولُ: «وَيُرْوَى: بِالْحَبْلِ الَّذِي زَعَمَتْ»، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَاشِرِ. وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي الْأَبْيَاتِ: 34–36–37–42–48. وَيَلْحَقُ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِشَرْحِ الْبَيْتَيْنِ 12 وَ49.

4.نُسَخُ الْكِتَابِ:[12]

اعْتَمَدْتُ فِي ضَبْطِ الشَّرْحِ نُسَخَةً مُصَوَّرَةً عَنِ النُّسْخَةِ الْمَخْطُوطَةِ مِنْ شَرْحِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَلَى دِيوَانِ كَعْبٍ بِمَكْتَبَةِ أَسْعَدَ أَفَنْدِي بِتُرْكِيَا، رَقْمُهَا: (**2749**). تَقَعُ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ (21) وَرَقَةً، فِي حِينِ وَقَعَ شَرْحُ الدِّيوَانِ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِئَةِ (121) وَرَقَةٍ، وَعَدَدُ الْأَسْطُرِ فِي الصَّفْحَةِ: 11 سَطْرًا، مَكْتُوبَةٌ بِخَطِّ نَسْخٍ قَلِيلِ الْإِعْجَامِ، خَالِيَةٌ مِنَ التَّعْلِيقَاتِ، وَضُبِطَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِالشَّكْلِ. وَعَلَيْهَا تَمَلُّكٌ بِاسْمِ: عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيِّ، وَلَا يُعْلَمُ اسْمُ نَاسِخِهَا. أَمَّا تَارِيخُ الْفَرَاغِ مِنْ نَسْخِ الشَّرْحِ فَهُوَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ خَمْسِمِئَةٍ (553هـ).

5.صُوَرُ الْمَخْطُوطِ:

(1400هـ/1980م): (30/01–59–61–133–225–233–245–280–281–374422–431–613–614–643)، وَ(70/02–193–200–224–341–376–396–401–405–415–437–465–466–468–469–501–508–509–512–514–525–530–619–706)، وَ(84/03–91–95)، وَخِزَانَةِ الْأَدَبِ، (146/09).

(10) يُنْظَرُ: خِزَانَةُ الْأَدَبِ، (146/09) وَمَا بَعْدَهَا.

(11) يُنْظَرُ: تَاجُ الْعَرُوسِ لِلزَّبِيدِيِّ، دت، (30/50–55–310)، وَ(384/31)، وَ(33/41–42).

(12) قَالَ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخِزَانَةِ (146/09): «وَالَّذِي يَحْضُرُنِي مِنْ شُرُوحِهَا الْآنَ شَرْحُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ مَعَ شَرْحِ جَمِيعِ دِيوَانِهِ، وَهُوَ عِنْدِي بِخَطِّهِ»، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعَلَّامَةُ الْمَيْمَنِيُّ فِي الْإِقْلِيدِ، 1927م، ص25. وَبَلَغَنِي أَنَّ دَارَ الْكُتُبِ وَالْوَثَائِقِ قَدْ طَبَعَتْهُ سَنَةَ 2014م مَعَ فَائِتِ شِعْرِ كَعْبٍ بِعِنَايَةِ الْعَلَّامَةِ الْمَيْمَنِيِّ، وَرَاجَعَهُ: مُحَمَّدُ صَالِحِ إِبْرَاهِيمَ فَرْحَاتٍ. وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

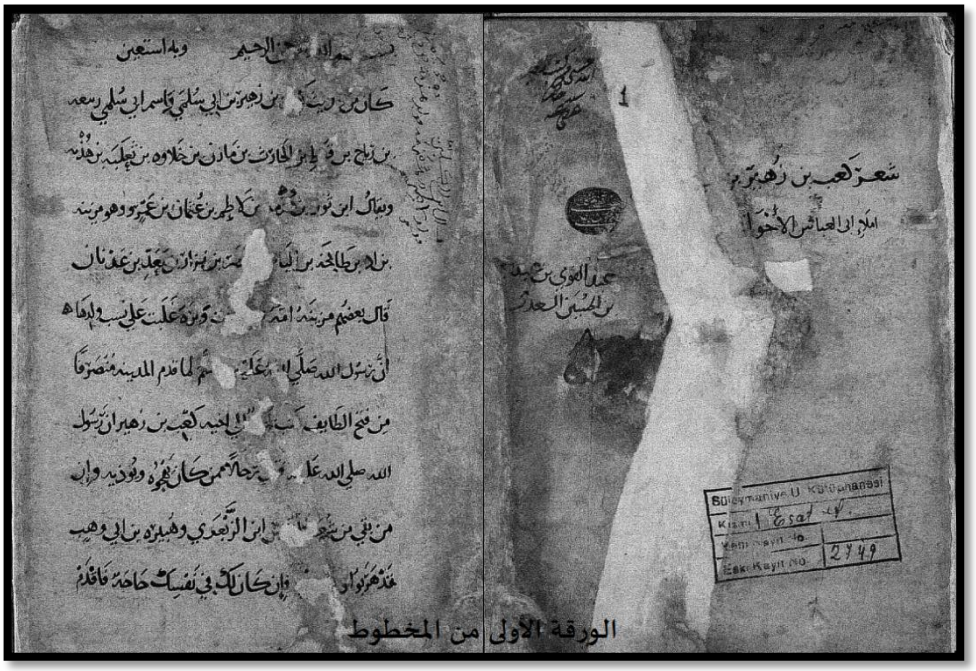

الورقة الأولى من المخطوط

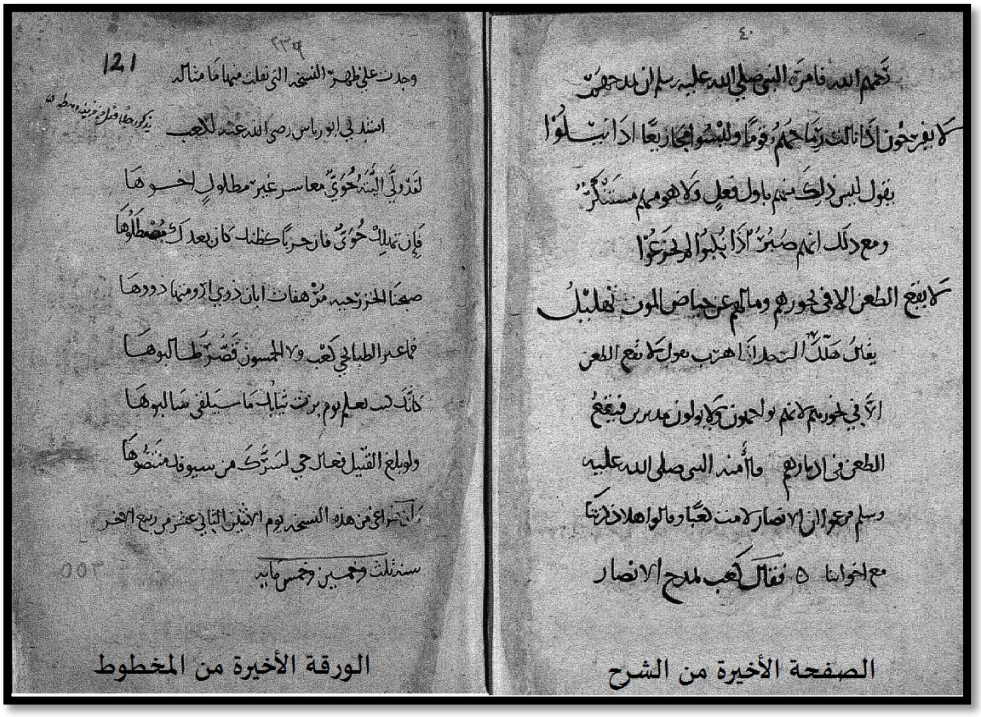

الورقة الأخيرة من المخطوط

الصفحة الأخيرة من الشرح

6.الْمَتْنُ مُحَقَّقًا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ[13] كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى، وَاسْمُ أَبِي سُلْمَى رَبِيعَةُ بْنُ رِيَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هُذْمَةَ، وَيُقَالُ ابْنُ ثَوْرِ بْنِ هُذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ[14] بْنِ عُثْمانَ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ مُزَيْنَةُ بْنُ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. قَالَ بَعْضُهُمْ: مُزَيْنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ ابْنَةُ وَيْرَةَ،[15] غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِ وَلَدِهَا،[16] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُنْصَرِفًا مِنْ فَتْحِ الطَّائِفِ كَتَبَ بُجَيْرٌ إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ–[17] قَتَلَ رِجَالًا مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ، وَإِنَّ مَنْ بَقِيَ مِنْ شُعَرَاءِ قُرَيْشٍ؛ ابْنُ الزِّبَعْرَى[18] وَهُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ[19] هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَإِنْ كَانَ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَاقْدُمْ [01/أ] عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا جَاءَ تَائِبًا، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجُ إِلَى نَجَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ. وَكَانَ كَعْبٌ قَالَ أَبْيَاتًا نَالَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ–[20] حَتَّى رُوِيَتْ وَعُرِفَتْ،[21] وَكَانَ الَّذِي قَالَ فِي ذَلِكَ عَائِبًا لِبُجَيْرٍ عَلَى دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا قَالَ كَعْبٌ: (**الْمَأْمُونُ**) لِقَوْلِ قُرَيْشٍ فِي رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ–: الْأَمِينُ.

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْخَيْفِ[22] هَلْ لَكَا

(13) تُنْظَرُ الْقِصَّةُ مُفَصَّلَةً فِي: سِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، دت، (590/02–594)، وَالسِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِابْنِ هِشَامٍ، 1375هـ، (501/02–514)، وَالْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ، 1424هـ، (123/07–140).

(14) جَاءَ فِي الْهَامِشِ بِخَطٍّ مُغَايِرٍ: (قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: فَوَلَدَ لَاطِمٌ هُذْمَةَ، فَوَلَدَ هُذْمَةُ قُرْطًا).

(15) ذَكَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخِزَانَةِ، (261/07) نَقْلًا عَنْ تَذْكِرَةِ الْأَنْسَابِ لِلْكَلْبِيِّ أَنَّ مُزَيْنَةَ هِيَ أَمُّ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ.

(16) مِنْ قَوْلِهِ: (كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ) إِلَى هُنَا نَقَلَهُ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ لَفْظِهِ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ ابْنِ هِشَامٍ، (31/01).

(17) كَذَا دُونَ السَّلَامِ.

(18) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ لِلْجُمَحِيِّ، دت، (242/01)، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ، (501/02)، وَسِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ، ص536–536، وَالْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ كَثِيرٍ، (123/07)، وَالِاسْتِيعَابُ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، 1412هـ/1992م، (901/03) وَالْأَعْلَامُ لِلزِّرِكْلِيِّ، 2002م، (87/04).

(19) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (257/01)، وَسِيرَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ، ص537.

(20) كَذَا دُونَ السَّلَامِ!.

(21) مِنْ قَوْلِهِ: (وَكَانَ كَعْبٌ) إِلَى هُنَا مَنْقُولٌ بِلَفْظِهِ فِي حَاشِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ، (61/01).

(22) الْخَيْفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ مَجْرَى السَّيْلِ وَمَسِيلِ الْمَاءِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْمَسْجِدُ، وَمِنْهُ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمِنًى لِأَنَّهُ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: خيف، ص1304.

عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تُدرِكْ عَلَيْهِ أَبًا لَكَا
سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأْسًا رَوِيَّةً فَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

وَيُرْوَى:[23] شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ، وَيُرْوَى:[24]

سُقِيتَ بِكَأْسٍ عِنْدَ آلِ مُحمَّدٍ

وَخَالَفْتَ أَسْبَابَ الْهُدَى وَاتَّبَعْتَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا؟ [01/ب]

وَيْبَ: مِثْلُ وَيْحَ، وَوَيْسَ، وَوَيْلَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ الشِّعْرُ: «**أَجَلْ، لَمْ يُلْفِ عَلَيْهِ أَبَاهُ وَلَا أُمَّهُ**». فَبَعَثَ إِلَيْهِ بُجَيْرٌ:

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي الَّتِي تَلُومُ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهْيَ أَحْزَمُ
إِلَى اللهِ لَا الْعُزَّى وَلَا اللَّاتِ وَحْدَهُ فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ
لَدَى يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُفْلِتٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمُ
فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهْوَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَدِينُ أَبِي سُلْمَى عَلَيَّ مُحَرَّمُ

يَقُولُ: فَدِينُ زُهَيْرٍ غَيْرُ دِينِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- وَهُوَ لَا شَيْءَ.

فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبًا الْكِتَابُ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، وَقَالُوا: هُوَ مَقْتُولٌ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ شَيْءٍ بُدًّا قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، [02/أ] وَذَكَرَ خَوْفَهُ إِيَّاهُ وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ عَدُوِّهِ. وَكَانَ كَعْبٌ قَدْ أَتَى مُزَيْنَةَ فَأَبَتْ أَنْ تُؤْوِيَهُ، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: تَحَيَّنْ صَلَاةَ الصُّبْحِ، هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُمْ إِلَيْهِ فَاسْتَأْمِنْهُ. فَقَامَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ قَدْ جَاءَكَ لِيَسْتَأْمِنَكَ تَائِبًا مُسْلِمًا، فَهَلْ أَنْتَ قَابِلُهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ. وَاسْتَأْذَنَهُ فِي إِنْشَادِهِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، وَوَثَبَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ [02/ب] فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنَا نَقْتُلْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعُوهُ عَنْكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا**»، فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَذَلِكَ لِمَا صَنَعُوا بِهِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. فَقَالَ يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ رَحِمَهُمُ اللهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا الْأَنْصَارَ -رَحِمَهُمُ اللهُ-:

(23) كَذَا رَوَاهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ، (502/02)، وَالسُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأُنُفِ، 1421هـ/2000م، (369/07).
(24) وَرَدَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي وَالشِّعْرِ وَالشُّعَرَاءِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ، 1423هـ، (456/01)، وَالِاسْتِيعَابِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، (1314).

1.بَـانَتْ سُعَـادُ فَقَلْبِي الْيَـوْمَ مَتْبُولُ مُـتَـيَّـمٌ إِثْـرَهَـا لَـمْ يُـجْـزَ مَكْبُـولُ

بَانَتْ: تَبِينُ بَيْنًا، إِذَا انْقَطَعَتْ، وَبَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَاسْتَبَانَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ، وَلَا يُقَالُ: بَيْنٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،(25) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ:(26) يَجُوزُ بَيْنٌ وَبَوْنٌ، وَالْبَيْنُ: مُلْتَقَى كُلِّ أَرْضَيْنِ بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ [03/أ]. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَرُّوزِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ(27) لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ:(28)

يَا بِئْرَ عَادٍ سَوْفَ تَنْزَحِينَا وَتُجْعَلُ الْحَوْضُ مَكَانًا بِينًا

وَيُرْوَى: لَمْ يُفْدَ(29) مَوْضِعَ (**يُجْزَ**)، أَيْ: لَمْ يُعْطَ فِدَاءَهُ. **وَمَتْبُولٌ**: كَأَنَّهُ تُبِلَ؛ أَيْ: وُتِرَ، وَالتَّبْلُ: أَنْ لَا تُدْرِكَ حَاجَتَكَ مِمَّنْ تُحِبُّ. **وَالْمُتَيَّمُ**: الْمُعَبَّدُ الْقَلْبِ الْمُذَلَّلُ، الَّذِي قَدِ اشْتَدَّ بِهِ الْوَجْدُ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ. **وَلَمْ يُجْزَ**: لَمْ يَثْبُتْ مِنَ الْجَزَاءِ. **وَإِثْرَهَا**: بَعْدَ مَسِيرِهَا. **وَمَكْبُولٌ**: كَأَنَّ الْحُبَّ قَيَّدَهُ، وَهُوَ مِنَ الْكَبَلِ مَأْخُوذٌ، وَالْكَبَلُ الْقَيْدُ.(30)

2.وَمَـا سُـعَـادُ غَـدَاةَ الْـبَـيْـنِ إِذْ رَحَـلُـوا إِلَّا أَغَنُّ غَـضِيضُ الطَّـرْفِ مَكْـحُـولُ

أَغَنُّ: فِي صَوْتِهِ غُنَّةٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ لِصَوْتِهِ وَذَلِكَ لِحَدَاثَتِهِ. [03/ب] وَ**غَضِيضُ الطَّرْفِ**: فَاتِرُ الطَّرْفِ. يَقُولُ: كَأَنَّهَا ظَبْيٌ هَذِهِ صِفَتُهُ.

3.تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَـأَنَّـهُ مُـنْـهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

---

(25) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: السِّيَرُ لِلذَّهَبِيِّ، 1427هـ، (175/10)، وَأَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ لِلسِّيرَافِيِّ، 1373هـ/1966م، ص46، وَطَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ، ص167، وَالْأَعْلَامُ، (162/04).

(26) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ الزُّبَيْدِيِّ، ص165، وَبُغْيَةُ الْوُعَاةِ، (582/01)، وَالْبُلْغَةُ، لِلْفَيْرُوزَابَادِيِّ، 1421هـ/2000م، ص143، وَنُزْهَةُ الْأَلِبَّاءِ لِلْأَنْبَارِيِّ، 1405هـ/1985م، ص101، وَالسِّيَرُ، (494/09)، وَالْأَعْلَامُ، (92/03).

(27) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: نُزْهَةُ الْأَلِبَّاءِ، ص77، وَمُعْجَمُ الْأُدَبَاءِ، (2100/05)، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، (466/03)، وَالْأَعْلَامُ، (201/01).

(28) أَوْرَدَهُ أَبُو الْعَلَاءِ فِي رِسَالَةِ الصَّاهِلِ وَالشَّاحِجِ، 1404هـ/1984م، ص210، ضِمْنَ مَقْطُوعَةٍ فِي بَيْتَيْنِ اثْنَيْنِ، وَرِوَايَتُهُ:

لَأَخْلِطَنَّ بِالْخُلُوقِ الطِّينَا يَا بِئْرَ عَادٍ مَنْ تَهَيَّبِينَا

سَوْفَ تُمَاحِينَ وَتَدْلَجِينَا وَتُطْرَحُ الدَّلْوُ مَكَانًا بِينًا

(29) هُوَ الْمُثْبَتُ فِي أَغْلَبِ الرِّوَايَاتِ، وَوَافَقَ الْأَحْوَلَ نِفْطَوَيْهِ وَالسُّكَّرِيُّ، ص109، وَأَبُو زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ فِي جَمْهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، 1399هـ/1979م، ص789.

(30) نَقَلَهُ عَنْهُ الزَّبِيدِيُّ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ، (310/30).

العَوَارِضُ: مَا وَلِيَ الْأَضْرَاسَ مِنَ الْأَسْنَانِ.(31) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ ثَمَانِيَةٌ مِنْ فَوْقُ وَثَمَانِيَةٌ مِنْ أَسْفَلُ الرُّبَاعِيَّةُ وَالنَّابُ وَالضَّاحِكَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. قَالَ: وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْعَارِضِينَ فَوَضَعَ يَدَهُ مِنْ خَدِّي عَلَى مَا فَوْقَ الْعَوَارِضِ مِنَ الْأَسْنَانِ.(32) قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِجَرِيرٍ:(33)

أَتَنْسَى يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضَيْهَا بِفَرْعِ بَشَامَةٍ؟ سُقِيَ الْبِشَامُ(34)

قَالَ: **وَالظَّلْمُ:** مَاءُ الْأَسْنَانِ الَّذِي يَجْرِي فَتَرَاهُ مِنْ شِدَّةِ صَفَائِهِ عَلَيْهِ كَالْعُبْرَةِ وَالسَّوَادِ.(35) قَالَ: وَأَنْشَدَنَا لِسَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ:(36) [04/أ]

وَمُنَصَّبٌ كَالْأُقْحُوَانِ مُنَطِّقٌ بِالظَّلْمِ مَصْقُولُ الْعُوَارِضِ أَنْشَبُ(37)

وَقَوْلُهُ: **مَنْهَلٌ بِالرَّاحِ؛** أَيْ: قَدْ أُنْهِلَ ثُمَّ عُلَّ حَتَّى رُوِيَ، وَهُوَ مِنَ النَّهَلِ وَالْعَلَلِ، وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي، وَالنَّهَلُ الْأَوَّلُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ خَمْرٍ فَهِيَ رَاحٌ.

4.شُجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهْوَ مَشْمُولُ

وَيُرْوَى: مِنْ مَاءِ غَادِيَةٍ؛(38) أَيْ: مِنْ مَاءِ سَحَائِبَ بَكَّرَتْ. **وَشُجَّتْ:** يَعْنِي الرَّاحَ، مُزِجَتْ، وَأَصْلُ الشَّجِّ: الْعُلُوُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: شَجَجْتَ بِنَا فِي الْفَلَاةِ؛(39) أَيْ: عَلَوْتَهَا، وَشَجَّ فُلَانٌ فُلَانًا أَيْ: عَلَا رَأْسَهُ ضَرْبًا حَتَّى أَدْمَاهُ. وَقَوْلُهُ: **بِذِي شَبَمٍ؛** أَيْ: بِمَاءٍ بَارِدٍ، وَالشَّبَمُ نَفْسُهُ الْبَرْدُ،(40) يُقَالُ: غَدَاةٌ شَبِمَةٌ وَيَوْمٌ شَبِمٌ، وَمِنْهُ

(31) قَوْلُهُ: (العَوَارِضُ: مَا وَلِيَ الْأَضْرَاسَ مِنَ الْأَسْنَانِ) بِلَفْظِهِ فِي الْحَاشِيَةِ، (422/01).

(32) نَقَلَ هَذَا الْقَوْلَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ، (120/01)، وَابْنُ سِيدَهْ فِي الْمُخَصَّصِ،1996م، (128/01). وَوَرَدَتْ بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ زِيَادَةُ: (إِذَا سَأَلْتَ الْإِنْسَانَ).

(33) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (297/02)، وَالشِّعْرُ وَالشُّعَرَاءُ، (456/01)، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خِلِّكَانَ، 1968م، (321/01)، وَالْأَعْلَامُ، (119/02–120).

(34) الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ لِجَرِيرٍ فِي دِيوَانِهِ،1406هـ/1986م، ص417. وَرِوَايَةُ الدِّيوَانِ:

أَتَنْسَى إِذْ تُوَدِّعُنَا سُلَيْمَى

(35) مِنْ قَوْلِهِ: (وَالظَّلْمُ...) إِلَى هُنَا مَنْقُولٌ عَنْهُ بِلَفْظِهِ فِي حَاشِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ، (431/01)، وَتَاجِ الْعَرُوسِ، (41/33–42).

(36) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الْإِصَابَةُ لِابْنِ حَجَرٍ، 1415هـ، (203/03)، وَالْخِزَانَةُ (86/03)، وَالْأَعْلَامُ، (70/03).

(37) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ فِي دِيوَانِهِ، 1424هـ/2003م، ص155، وَوَرَدَ فِي النُّسْخَةِ مَضْبُوطًا بِالْجَرِّ عَلَى تَقْدِيرِ رُبَّ، أَمَّا الدِّيوَانِ وَدِيوَانِ الْهُذَلِيِّينَ، 1995م، (175/01)، فَرُفِعَ (أَنْشَبُ) عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ مَقْطُوعٌ. وَرِوَايَتُهُ فِيهِمَا: (مَصْلُوتُ الْعُوَارِضِ).

(38) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا.

(39) يُقَالُ: شَجَّ الْمَفَازَةَ يَشُجُّها شَجًّا: قَطَعَهَا. وَشَجَّ الْأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا: سَارَ بِهَا سَيْرًا شَدِيدًا. وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ: خَرَقَتْهُ وَشَقَّتْهُ. وَالشَّجُّ أَن يَعْلُوَ رَأْسَ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ. يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ، دت، مَادَّةُ: شجج، ص2197.

(40) يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ: شبم، ص2189.

قَوْلُهُمْ:[41]

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَشْدَخُهُمْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا الشَّبَمُ [04/ب]

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ:[42] مَا أَطْيَبُ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: لَحْمُ جَزُورٍ سَنِمَةٍ، فِي قُدُورٍ هَزِمَةٍ، بِشِفَارٍ خَذِمَةٍ، فِي غَدَاةٍ شَبِمَةٍ.[43] **وَمَحْنِيَّةٌ**: وَجَمْعُهَا مَحَانٍ، وَهِيَ مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ. **وَمَشْمُولٌ**: أَصَابَتْهُ الشَّمَالُ، فَهُوَ أَبْرَدُ لَهُ وَأَصْفَى لَهُ إِذَا كَانَ فِي مَحْنِيَّةٍ.

5.تَجْلُو الرِّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٌ يَعَالِيلُ

وَيُرْوَى: مِنْ نَوْءِ سَارِيَةٍ،[44] وَالنَّوْءُ: طُلُوعُ نَجْمٍ وَسُقُوطُ آخَرَ، وَيُرْوَى: تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَى.[45] يَقُولُ: تَرْفَعُ الرِّيَاحُ عَنْ هَذَا الْمَاءِ مَا يَعْلُوهُ مِنَ السَّفِيرِ وَحُطَامُ النَّبْتِ، وَهُوَ الْقَذَى. **وَأَفْرَطَهُ**: مَلَأَهُ، يُقَالُ: أَفْرَطْتُ الْإِنَاءَ أَفْعَمْتُهُ وأَفْهَقْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْقِرْبَةَ إِذَا مَلَأْتُهَا. **وَالسَّوَارِي** مِنَ السَّحَابِ: مَا أَتَاكَ لَيْلًا، وَالْغَوَادِي: مَا جَاءَ بِالْغَدَاةِ، [05/أ] وَالرَّوَائِحُ: مَا جَاءَ بِالْعَشِيِّ. **وَالْيَعَالِيلُ**: سَحَائِبُ بِيضٌ، لَمْ يَعْرِفْ لَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ[46] وَاحِدًا، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: وَاحِدُهُ مَاءٌ يَعْلُولٌ.[47] قَالَ أَبُو السَّمْحِ الطَّائِيُّ:[48] إِنَّمَا أَرَادَ بِالْيَعَالِيلِ بِيضَ الْجِبَالِ، وَهِيَ الْمُرْتَفِعَةُ.[49]

---

(41) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ: سدح، (1968)، وَمَقَايِيسِ ابْنِ فَارِسٍ، 1399هـ/1979م، مَادَّةُ: سدح، (151/03)، وَرِوَايَتُهُ:

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تسْدَحُهُمُ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمُ

وَالْمُثْبَتُ بِالْخَاءِ وَالشِّينِ رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعِيبُهُ، وَيَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ تسْدَحُهُمْ.

(42) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهَا وَأَخْبَارِهَا: الْخِزَانَةُ، (260/10)، وَالْأَعْلَامُ، (97/08).

(43) يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: شبم، (2189)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ، 2001م، مَادَّةُ: شبم، (263/11). وَغَدَاةٌ شَبِمَةٌ: أَيْ بَارِدَةٌ، وَالشِّفَارُ الْخَذِمَةُ: الْقَاطِعَةُ، وَالْقُدُورُ الْهَزِمَةُ: السَّرِيعَةُ الْغَلَيَانِ.

(44) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ: مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ، (504/02).

(45) كَذَا فِي أَغْلَبِ الرِّوَايَاتِ، وَإِنَّمَا وَافَقَ أَبَا الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الدِّيوَانِ، ص110.

(46) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: السِّيَرُ، (152/08)، وَطَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ، ص175–178. وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، (235/05)، وَالْأَعْلَامُ، (272/07).

(47) نَقَلَ عَنْهُ تَفْسِيرَ الْيَعَالِيلِ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْحَاشِيَةِ، (614/01)، وَالزَّبِيدِيُّ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ، (50/30).

(48) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (614/01)، وَالْفِهْرِسْتُ لِابْنِ النَّدِيمِ، 1417هـ/1997م، ص77، وَإِنْبَاهُ الرُّوَاةِ لِلْقِفْطِيِّ، 1424هـ، (122/04). وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجَرٍ، 1406هـ/1986م، ص201.

(49) نَقَلَهُ الزَّبِيدِيُّ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ بِلَفْظِهِ، (55/30).

6.يَا وَيْحَهَا خُلَّةً[50] لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَا وَعَدَتْ أَوْ لَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

الْخُلَّةُ: الصَّدَاقَةُ، فُلَانٌ خُلِّي وَفُلَانَةُ خُلَّتِي. وَيُرْوَى:[51]

وَيْلُ امِّـهَا خُلَّةً لَـوْ أَنَّهَـا صَـدَقَـتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

7.لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا فَـجْـعٌ وَوَلْـعٌ وَإِعْرَاضٌ وَتَبْـدِيـلُ

وَيُرْوَى: فَجْعٌ وَلَوْعٌ.[52] يَقُولُ: سِيطَ بِدَمِهَا الْخُلْفُ، وَقِلَّةُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، يُقَالُ: قَدْ كَذَبَ وَوَلَعَ، وَهُوَ الْكَذِبُ، وَهُوَ كَاذِبٌ وَوَالِغٌ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ. **وَتَبْدِيلٌ:** تَغَيُّرٌ عَنْ حَالِهَا. [05/ب]

8.فَمَـا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَـا كَمَـا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَـا الْغِيـلُ

الْحَالَةُ: يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، يَقُولُ: تَغَيَّرُ لَنَا وَتَلَوَّنُ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَصْدُقُ، وَكُلُّ تَلَوُّنِهَا فَهُوَ بَاطِلٌ، وَيُقَالُ: الْغَضَبُ غُولُ الْحِلْمِ،[53] وَفُلَانٌ يَغْتَالُ ثَوْبَهُ وَرِدَاءَهُ: إِذَا كَانَ يَسْتَوْعِبُ طُولَهُ، يُقَالُ: غَالَتْهُ غُولٌ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ دَاهِيَةٌ وَبَلِيَّةٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ غُولٌ. كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: الْغِيلَانُ سَحَرَةُ الْجِنِّ.[54]

9.وَلاَ تُمَسِّكُ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمَتْ إِلَّا كَـمَا يُـمْـسِـكُ الْـمَـاءَ الْغَرَابِـيـلُ

وَيُرْوَى: بِالْحَبْلِ الَّذِي زَعَمَتْ.[55]

10.كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَـا مَـوَاعِـيـدُهُ[56] إِلَّا الْأَبَـاطِـيـلُ[57]

عُرْقُوبٌ: اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ، [06/أ] أَتَاهُ أَخُوهُ فَقَالَ: أَعِرْنِي نَخْلَةً آكُلُهَا أَنَا وَعِيَالِي، فَقَالَ: اصْبِرْ حَتَّى تُزْهِي، فَأَتَاهُ لَمَّا أَزْهَتْ، فَقَالَ: اصْبِرْ حَتَّى تُرْطِبَ، فَأَتَاهُ حِينَ أَرْطَبَتْ، فَقَالَ: اصْبِرْ حَتَّى تَقِبَّ، ثُمَّ خَالَفَ إِلَيْهَا لَيْلًا فَصَرَمَهَا،[58] فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ، فَقَالُوا: مَوَاعِيدُ كَمَوَاعِيدِ عُرْقُوبٍ

(50) فِي أَغْلَبِ الرِّوَايَاتِ: (أَكْرِمْ بِهَا خُلَّةً)، وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ عِنْدَ السُّكَّرِيِّ أَيضًا. يُنْظَرُ شَرْحُهُ عَلَى الدِّيوَانِ، ص110.

(51) فِي رِوَايَةِ الْعَسْكَرِيِّ فِي الْمَصُونِ فِي الْأَدَبِ، 1984م، ص202: (وَيْلُ امِّهَا خُلَّةً... أَوْ لَوَ انَّ النُّجْحَ).

(52) لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ رَوَاهَا.

(53) يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: غول، ص3317.

(54) فِي الْأَصْلِ: (ممرحة الْجِنِّ)، وَالْمُثْبَتُ مِنَ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِلْقَالِي، 1419هـ/1999م، ص196، وَالْخِزَانَةِ، (428/02). أَمَّا مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ مُرْسَلًا (8380) (الْغِيلَانُ سَحَرَةُ الْجِنِّ) فَحَدِيثٌ **ضَعِيفٌ**. يُنْظَرُ ضَعِيفُ الْجَامِعِ الْحَدِيثُ رَقْمُ: (3946).

(55) جَاءَ فِي هَامِشِ النُّسْخَةِ بِخَطٍّ مُغَايِرٍ زِيَادَةُ: (لِأَنَّ الْحَبْلَ أَوْثَقُ بِالْمَسْكِ). وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَصْدَرِ هَذِهِ الزِّيادَةِ.

(56) حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (193/02). وَوَافَقَهُ الْمَصُونُ فَقَطْ، ص202.

(57) خَالَفَ تَرْتِيبُ أَبِي الْعَبَّاسِ تَرْتِيبَ غَيْرِهِ مِنَ الرُّوَاةِ وَالشُّرَّاحِ، وَلِلتَّفْصِيلِ فِيهِ يَنْظُرُ: حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (193/02–194).

(58) مِنْ قَوْلِهِ: (أَتَاهُ أَخُوهُ) إِلَى هُنَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْبَغْدَادِيُّ بِلَفْظِهِ فِي حَاشِيَتِهِ، (200/02) وَفِيهَا زِيادَةُ:(وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا)، وَبَدَلَ تَقِبَّ:

أَخَاهُ بِيَثْرِبَ.[59] يَقُولُ: فَمَوَاعِيدُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ كَمَوَاعِيدِ هَذَا الرَّجُلِ.

11. أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ يَعْجَلْنَ فِي أَبَـدٍ وَمَا لَهُنَّ طَوَالَ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ[60]

فِي أَبَدٍ: فِي دَهْرٍ.[61] وَيُرْوَى:[62]

وَمَا لَنَا عِنْدَهُنَّ الْيَوْمَ تَعْجِيلُ

أَيْ: لَا يَعْجَلْنَ وَصْلَنَا فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى، يَقُولُ: آمُلُ وَأَرْجُو وَمَا أَظُنُّ ذَلِكَ يَكُونُ أَبَدًا.[63] [06/ب]

12.فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

13.أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ

النَّجِيبَاتُ: الْكَرِيمَاتُ، الْوَاحِدَةُ نَجِيبَةٌ، وَالنُّجَبَاءُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكُرَمَاءُ، الْوَاحِدُ نَجِيبٌ، يُقَالُ: قَدْ أَنْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ النُّجَبَاءَ، وَرَجُلٌ مِنْجَابٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ السَّهْمِ الْمِنْجَابِ، وَهُوَ السَّهْمُ الضَّعِيفُ الَّذِي قَدْ أُثْقِلَ نَصْلُهُ وَانْخَاضَّ رِيشُهُ.[64] **وَالْمَرَاسِيلُ**: السِّرَاعُ، الْوَاحِدَةُ رِسْلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا عَفْوًا لَا تُعَنِّيكَ.[65]

14.وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

عُذَافِرَةٌ: نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ، كَأَنَّهَا جَمَلٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ [07/أ] فِي الشِّعْرِ: عَذْفَرٌ، وَالذَّكَرُ عُذَافِرٌ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي

تُثْمِرَ.

(59) سَاقَ يَاقُوتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ مُسْنِدًا عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ. يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِلْحَمَوِيِّ، 1995م، (129/05–130). وَالْمُسْتَقْصَى لِلزَّمَخْشَرِيِّ، 1987م، (107/01).

(60) كَذَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، (791/01)، وَالسُّكَّرِيُّ، ص111، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ. وَسَقَطَ مِنْ رِوَايَةِ نِفْطَوَيْهِ. وَفِي غَيْرِهَا بِلَفْظِ:

أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ

يُنْظَرُ أَيْضًا: حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (224/02)، وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ، (144/09).

(61) خِزَانَةُ الْأَدَبِ، (146/09).

(62) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا.

(63) مِنْ قَوْلِهِ: (أَرْجُو) إِلَى هُنَا بِلَفْظِهِ فِي الْحَاشِيَةِ، وَالْخِزَانَةِ. قَالَ الْبَغْدَادِيُّ: «وَضُبِطَ بِخَطِّهِ (يَعْجَلْنَ) عَلَى أَنَّهُ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، وَطَوَالَ بِفَتْحِ الطَّاءِ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ بِمَعْنَى طُولَ الدَّهْرِ». يُنْظَرُ: حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (224/02). وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ، (146/09–147).

(64) انْخَاضَّ رِيشُهُ: قَلَّ وَنَقَصَ.

(65) حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (341/02).

الْبَاهِلِيُّ:(66)

تَأْوِي إِلَى رِزِّ عَذَفْرٍ قَرْقَارْ بِجَوْنَةٍ كَقَفَدَانِ الْعَطَّارْ

وَصَفَ إِبِلًا يَرْتَعُ إِلَى الْفَحْلِ، وَرِزُّهُ: صَوْتُهُ، وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ جَمِيعًا، وَهَذَا ضِدٌّ. **وَالْأَيْنُ**: الْإِعْيَاءُ. **وَالْإِرْقَالُ**: سُرْعَةُ السَّيْرِ. **وَالتَّبْغِيلُ**: قَرِيبٌ مِنْهُ.

15.مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ

يَقُولُ: يَرْشَحُ ذِفْرَاهَا عَرَقًا إِذَا اشْتَدَّ السَّيْرُ عَلَيْهَا، **وَالذِّفْرَيَانِ**: الْحَيْدَانَ النَّاتِئَانِ عِنْدَ أَعَالِي الْأُذُنَيْنِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَعْرَقُ عِنْدَ الْكِلَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، وَجَمِيعُ الذِّفْرَى: ذَفَارِي وَذَفَارَى مَكْسُورُ الرَّاءِ [07/ب] وَمَفْتُوحٌ. **وَطَامِسُ الْأَعْلَامِ**: يَقُولُ: هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى مَا طُمِسَ عَلَمُهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بِهِ مَنَارٌ يُهْتَدَى بِهِ. وَيُقَالُ: فُلَانَةُ عُرْضَةٌ لِلنِّكَاحِ إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: **عُرْضَتُهَا**: يَقُولُ شِدَّتُهَا تَقْوَى عَلَى مِثْلِ هَذَا الْمَجْهُولِ. وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مَجْهُولًا لِأَنَّهُ لَمْ يُسْلَكْ، وَلَوْ سُلِكَ لَكَانَ بِهِ مَا يُرْتَجَى وَيُنْتَفَعُ بِهِ.(67) **وَالنَّضْخُ**: أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ، وَهُمَا يَتَقَارَبَانِ فِي الْمَعْنَى.

16.تَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَّازُ وَالْمِيلُ

يَقُولُ: هِيَ نَشِيطَةٌ تَطْرَحُ بِطَرَفِهَا كُلَّ مَطْرَحٍ. **وَالْغَيْبُ**: مَا تَوَارَى عَنْكَ وَبَعُدَ. **وَالْمُفْرَدُ**: الثَّوْرُ [وَ]أَشْبَاهُهُ مِنَ الْوَحْشِ. **وَاللَّهِقُ**: الْأَبْيَضُ. **وَتَوَقَّدَتْ**: حَمِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ. وَاحِدُ **الْحِزَّازِ**: حَزِيزٌ [08/أ] وَأَحِزَّةٌ، يَبْقَى الْجَمْعُ أَيْضًا، وَهُوَ مَا غَلُظَ، وَالْحَزَّةُ: السَّاعَةُ وَالْوَقْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:(68)

وَبِأَيِّ حَزِّ مَلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ(69)

وَالْحَزُّ: حَزٌّ فِي الْمَفْصِلِ وَالْعَظْمِ، مَا كَانَ يُقَالُ: حَزَزْتُ أَحُزُّ حَزًّا، وَسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا يَقُولُ، وَهُوَ يُخْطِئُ فِي كَلَامِهِ: إِنَّكَ لَتُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُخْطِئُ الْمَفْصِلَ.(70)

---

(66) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةِ: قفد، ص3699، وَجَمْهَرَةِ اللُّغَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ، 1987م، مَادَّةِ: جون، (61/06). وَرِوَايَتُهُ فِيهِمَا: فِي جَوْنَةٍ. وَقَرْقَارُ الْهَدِيرِ: بَعِيرٌ صَافِي الصَّوْتِ فِي هَدِيرِهِ، وَالْقَفَدَانُ: الْخَرِيطَةُ مِنَ الْأَدَمِ يَجْعَلُ فِيهَا الْعَطَّارُ مَتَاعَهُ.

(67) يُنْظَرُ: حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (297/02).

(68) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الْإِصَابَةُ لِابْنِ حَجَرٍ، (358/02)، طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (56/01)، وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ، (422/01) وَالْأَعْلَامُ، (325/02).

(69) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ: حزز، ص857، وَصَدْرُهُ:

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ حُزُونِهِ

(70) يُنْظَرُ: حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (415/02–416).

17.ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ

مُقَلَّدُهَا: عُنُقُهَا، **وَفَعْمٌ:** مُمْتَلِئٌ، يُقَالُ: أَفْعَمْتُ الْإِنَاءَ أَفْعَمُهُ إِفْعَامًا إِذَا مَلَأْتُهُ، يَعْنِي أَنَّهَا ضَخْمَةُ الْعُنُقِ وَالْأَرْسَاغِ، فَأَخْبَرَ أَنَّهَا فَاضِلَةٌ عَلَى بَنَاتِ أَبِيهَا فِي جِسْمِهَا وَتَمَامِ خَلْقِهَا. [08/ب]

18.حَرْفٌ أَبُوهَا أَخُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ[71]

هَذَا الْبَيْتُ يُوضَعُ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ،[72] وَفِي شَعْرِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ،[73] إِلَّا أَنَّ الْقَافِيَةَ عَلَى الرَّاءِ، وَمَوْضِعُ: شِمْلِيلُ مِثْشِيرُ مِفْعِيلٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.[74] وَكَانَ أَوَائِلُ أَصْحَابِ هَذَا الشَّأْنِ يَقُولُونَ: الْحَرْفُ الَّتِي انْحَرَفَتْ عَنْ حَالِهَا مِنَ السِّمَنِ إِلَى الْهُزَالِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَابْتَدَأَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ[75] عَنِ الْمَسْأَلَةِ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَأَخْبَرْتُهُ بِاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ، فَقَالَ: الْحَرْفُ الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَوِيَّةُ، وَأَنْشَدَنِي بَيْتَيْنِ مِنْ شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ:[76]

فَلَمْ تَجِدْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ إِذْ طَرَقَتْ غَيْرِي وَغَيْرَ سَوَادِ الرَّحْلِ مِنْ سَكَنِ [09/أ]

وَعَنْتَرِيسٍ تَصُدُّ الْجِنَّ جِرَّتُهَا حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ كَالرُّكْنِ مِنْ حَضَنِ.[77]

قَالَ عُمَارَةُ: هَذَا جَمَلٌ ضَرَبَ نَاقَةً فَنَتَجَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، ثُمَّ ضَرَبَ هَذَا الْجَمَلُ الْكَبِيرُ ابْنَتَهُ فَنَتَجَتْ سَقَبًا،[78]

---

(71) سَقَطَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ بَيْتَانِ قَبْلَ هَذَا، وَهُمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

غَلْبَاءُ وَجْنَاءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ فِي دَفِّهَا سَعَةٌ قُدَّامُهَا مِيلُ

وَجِلْدُهَا مِنْ أُطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ

(72) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (56/01)، وَصُبْحُ الْأَعْشَى لِلْقَلْقَشَنْدِيِّ، دت، (398/01)، وَالْأَعْلَامُ، (55/03).

(73) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (97/01)، وَالشِّعْرُ وَالشُّعَرَاءُ، (198/01)، وَالْأَعْلَامُ، (31/02).

(74) يُرْوَى الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ، 1399هـ/1979م، ص41، بِلَفْظِ:

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ وَعَمُّهَا خَالُهَا وَجْنَاءُ مِثْشِيرُ

أَمَّا فِي دِيوَانِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ. يُنْظَرُ أَيْضًا: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: هجن، ص4626، وَحَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (465/02).

(75) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ الشُّعَرَاءِ لِابْنِ الْمُعْتَزِّ، دت، ص316، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ، (252/22)، وَالْأَعْلَامُ، (37/05).

(76) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (150/01)، وَالْأَعْلَامُ، (87/02).

(77) قَارِنْ –غَيْرَ مَأْمُورٍ– مِنْ بِدَايَةِ الشَّرْحِ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ دُونَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِحَاشِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ، (465/02–466). وَالْبَيْتَانِ فِي دِيوَانِ ابْنِ مُقْبِلٍ، 1416هـ/1995م، ص220، وَاللِّسَانِ، مَادَّةِ: عنفج، (3008)، وَرِوَايَةُ الدِّيوَانِ:

مَا أَنِسَتْ فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ أَوْ طَرَقَتْ غَيْرِي وَغَيْرَ سَوَادِ الرَّحْلِ مِنْ سَكَنِ

وَعَنْفَجِيجٍ يَمُدُّ الْحَرُّ جِرَّتَهَا حَرْفٍ طَلِيحٍ كَرُكْنِ الرَّعْنِ مِنْ حَضَنِ

وَالْعَنْتَرِيسُ: الشُّجَاعُ، وَنَاقَةٌ عَنْفَجِيجٌ: ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ.

(78) فِي لَفْظِ الْبَغْدَادِيِّ (جَمَلًا). وَالسَّقَبُ الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: سقب، ص2035. وَحَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ،

ثُمَّ اسْتَحَقَّ أَنْ يَقْرَعَ فَعَمَدَ إِلَى هَذِهِ النَّاقَةِ فَضَرَبَهَا، وَهِيَ أُمُّهُ، فَوَلَدَتْ بِكْرًا، فَهُوَ أَبٌ وَأَخٌ، وَأَخُوهُ مِنَ الْفَحْلِ الْكَبِيرِ خَالُ هَذِهِ الصُّغْرَى وَعَمُّهَا؛ لِأَنَّهُ أَخٌ لِأَبٍ وَأَخٌ لِأُمٍّ. وَقَالَ غَيْرُ عُمَارَةَ:(79) تَرَدَّدَتْ فِي نَسَبِهَا؛ لِأَنَّ الْفَحْلَ وَاحِدٌ وَهُوَ مُنْجِبٌ.(80) **وَالْمُهَجَّنَةُ** وَالْهَاجِنُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو: الَّتِي تَلْقَحُ وَهِيَ صَغِيرَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مُهَجَّنَةٌ مُكَرَّمَةٌ، وَأَصْلُ الْهِجَانِ الْبِيضُ، وَأَنْشَدَ:(81)

فَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ؟ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانَا [09/ب]

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي عُمَيْرُ بْنُ بُكَيْرٍ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:(82)

عَمُّهَا خَالُهَا فَإِنْ عُدَّ يَوْمًا كَانَ خَالًا لَهَا إِذَا عُدَّ عَمَّا(83)

يَقُولُ: هِيَ كَرِيمَةُ الْأَطْرَافِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. وَيُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ:(84)

هَذَا جَنَايَ وَهِجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَالْمُهَجَّنَةُ: التِّلَادُ، يُقَالُ: هَذَا مُهَجَّنٌ مَالُهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اخْرُفْ لَنَا مِنَ الْهُوَجْنِ؛ أَيِ: الْتَقِطْ لَنَا رُطَبًا مِنَ النَّخْلَةِ الصَّغِيرَةِ.(85) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ **حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا**: يُقَالُ هُمَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ كَمَا يُقَالُ: هُوَ أَخُو الْقَوْمِ وَابْنُ الْقَوْمِ، يُرَادَ أَنَّهُ مِنْهُمْ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ: مُعَمٌّ مُخَوَّلٌ.(86)

19.يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ [10/أ]

زَهَالِيلُ: مُلْسٌ، وَاحِدُهُ زُهْلُولٌ كَمَا قَالَ الرَّاعِي:(87)

(**468/02**).

(79) رُبَّمَا يَعْنِي نَفْسَهُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْبَغْدَادِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ، (468/02).

(80) حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (468/02).

(81) الْبَيْتُ مِنَ الْخَفِيفِ، بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةِ: هجن، ص4626، وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ، مَادَّةِ: هجن، (39/06)، وَرِوَايَتُهُ: وَإِذَا... وَأَنْتَ الْهِجَانُ.

(82) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: كَشْفُ الظُّنُونِ، (803/01)، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ، (294/07)، وَالْأَعْلَامُ، (52/05).

(83) الْبَيْتُ مِنَ الْخَفِيفِ فِي دِيوَانِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، دت، ص194.

(84) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ، لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– فِي دِيوَانِهِ، دت، ص213، وَفِي الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ، دت، مَادَّةِ: هجن، (185/06)، وَاللِّسَانِ، مَادَّةِ: هجن، ص4626، وَالتَّهْذِيبِ، مَادَّةِ: هجن، (133/11). وَرِوَايَةُ الْعَيْنِ وَالتَّهْذِيبِ: (وَخِيَارُه فِيهِ).

(85) أَيِ اجْنَ لَنَا. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: خرف، ص1139.

(86) أَيْ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ، وَالْقَوْلُ مَنْقُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي التَّهْذِيبِ، مَادَّةِ: خال، (228/07).

(87) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الشِّعْرُ وَالشُّعَرَاءُ، (404/01)، وَطَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (298/02)، وَالْخِزَانَةُ، (150/03).

بُنِيَتْ مَرَافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّـةٍ مَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا(88)

وَكَمَا قَالَ الْأَعْشَى:(89)

مَا يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلُ قُرَادِ(90)

وَكَمَا قَالَ الشَّمَّاخُ:

تَذُبُّ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَنْزِلُهُ مِـنْـهَـا لَـبَـانٌ وَأَقْـرَابٌ زَهَالِيلُ(91)

اللَّبَانُ: الصَّدْرُ وَمَا وَالَاهُ. **وَالْأَقْرَابُ**: الْخَوَاصِرُ، وَاحِدُهُ قَرْبٌ.

20.**عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرُضٍ مِـرْفَـقُـهَـا عَـنْ بَـنَـاتِ الزَّوْرِ مَـفْـتُـولُ**

عَيْرَانَةٌ: يُشَبِّهُهَا بِالْعِيرِ فِي سُرْعَتِهِ وَنَشَاطِهِ. **قُذِفَتْ**: كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ رَمْيًا، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: [10/ب]

مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَـا لَهَـا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ(92)

النَحْضُ: اللَّحْمُ، يُقَالُ: نَحَضْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَقَوْلُهُ: **عَنْ عُرُضٍ**؛ يَقُولُ: رُمِيَتْ فِي أَعْرَاضِهَا فَلَمْ يَصِرِ السِّمَنُ فِي مَوْضِعٍ دُونَ مَوْضِعٍ، وَيُقَالُ: **عَنْ عُرُضٍ**؛ أَيْ: فِي دَفَّيْهَا وَجَنْبَيْهَا. وَقَوْلُهُ: **مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزَّوْرِ**؛ يَقُولُ: بَانَتْ قَوَائِمُهَا عَنْ جَنُوبِهَا وَخَوَاصِرِهَا، فَهِيَ لَا يُصِيبُهَا ضَاغِطٌ وَلَا حَازٌّ خَاصِفٌ، وَلَا نَاكِتٌ،(93) وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ كَانَ أَحْمَدَ لَهَا.

21.**كَـأَنَّـمَـا فَـاتَ عَـيْـنَـيْـهَـا وَمَـذْبَـحَـهَـا مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ**

بِرْطِيلُ: حَجَرٌ طَوِيلٌ، وَجَمْعُهُ بَرَاطِيلُ. شَبَّهَ خَطْمَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَطُولِهِ بِهِ، وَيُقَالُ: الْبِرْطِيلُ الْمِعْوَلُ. وَهُوَ الْمُسْتَعَارُ. [11/أ]

22.**تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ فِي غَـارِزٍ لَـمْ تَـخَـوَّنْـهُ الْأَحَـالِـيلُ**

(88) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ فِي دِيوَانِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ، 1401هـ/1980م، ص241.

(89) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (65/01)، وَالْمُفَضَّلِيَاتُ، دت، ص215.

(90) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ فِي الْمُفَضَّلِيَاتِ، ص220، وَصَدْرُهُ:

عَيْرَانَةٍ سَدَّ الرَّبِيعُ خَصَاصَهَا

(91) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ فِي دِيوَانِ الشَّمَّاخِ، دت، ص276.

(92) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ مِنْ مُعَلَّقَتِهِ فِي الدِّيوَانِ، 1416هـ/1996م، ص10. وَرِوَايَتُهُ: لَهُ صَرِيفٌ...

(93) الْخَاصِفُ: الْمُطْبِقُ، وَلَا النَّاكِتُ: أَن يَحُزَّ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِه.

تُمِرُّ: تُدِيرُ فَتَلْوِي،[94] يَعْنِي ذَنَبَهَا، شَبَّهَهُ بِعَسِيبِ النَّخْلِ بِخُوصِهِ. **وَالْخُصَلُ**: جَمْعُ خُصْلَةٍ، وَهِيَ طَاقَةٌ مِنَ الشَّعْرِ. **وَالْغَارِزُ**: ضَرْعُهَا، وَعُرُوزُهُ قِلَّةُ لَبَنِهِ.[95] وَقَوْلُهُ: **لَمْ تَخَوَّنْهُ**: لَمْ تَنَقَّصْهُ، وَالتَّخَوُّنُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّعَهُّدُ، يُقَالُ: فُلَانٌ تَخَوَّنُهُ الْحُمَّى إِذَا تَعَاهَدَتْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:[96]

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومُ[97]

وَالْأَحَالِيلُ: مَجَارِي الدَّمِ وَاللَّبَنِ وَالْبَوْلِ، وَهُوَ هَاهُنَا اللَّبَنُ، يُقَالُ: لَمْ تَحْلُبْ فَهِيَ تَامَّةُ الْجِسْمِ وَالْكِدْنَةِ،[98] لَمْ يُضْعِفْهَا ذَاكَ وَلَمْ يُنْقِصْهَا، وَهُوَ كَمَا قَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:[99] [11/ب]

بُجَاوِيَّةً لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِنِ[100]

23.قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

الْقَنَا: الِاحْدِيدَابُ فِي الْأَنْفِ، وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْإِبِلِ مَذْمُومٌ فِي الْخَيْلِ. قَالَ سَلَّامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ،[101] وَهُوَ يَذُمُّهُ فِي الْخَيْلِ:

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَغِلٍ يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[102]

وَالْحَرَّتَانِ: الْأُذُنَانِ.[103] **وَالْعِتْقُ**: الرِّقَّةُ وَالْكَرَمُ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ أَبُو بَكْرٍ عَتِيقًا لِرِقَّةِ وَجْهِهِ وَحُسْنِهِ. **وَالتَّسْهِيلُ**:

---

(94) حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (509/02).

(95) وَحَمَلَهُ غَيْرُهُ عَلَى الْمَجَازِ، وَظَاهِرُ كَلَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا مَجَازٌ. يُنْظَرُ: حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (514/02).

(96) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الشِّعْرُ وَالشُّعَرَاءُ، (515/01)، وَطَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (550/02)، وَالسِّيَرُ، (267/05) وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، (11/04).

(97) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ فِي دِيوَانِ ذِي الرُّمَّةِ، 1415هـ/1995م، ص255.

(98) الْكِدْنَةُ: الْقُوَّةُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: كدن، ص3837.

(99) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الشِّعْرُ وَالشُّعَرَاءُ، (570/02)، وَالْأَعْلَامُ، (225/03).

(100) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ فِي دِيوَانِ الطِّرِمَّاحِ، 1414هـ/1994م، ص271. وَنَصَبَ بُجَاوِيَّةً مَفْعُولًا لِـ(أَنْحَتُ) فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ. وَنَاقَةٌ بُجَاوِيَّةٌ: نِسْبَةً إِلَى بُجَاوَةَ، مِنْ بِلَادِ النَّوْبَةِ. وَالْمَثْبِرُ: مَكَانُ وِلَادَتِهَا. وَالْأَفْنُ: حَلْبُهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا.

(101) سَلَّامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ تَمِيمِيٌّ سَعْدِيٌّ، جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ، مِنْ فُرْسَانِ تَمِيمٍ الْمَعْدُودِينَ، وَكَانَ أَحَدَ نُعَّاتِ الْخَيْلِ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ، أَوَّلُهَا:

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِيبِ أَوْدَى وَذَاكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ

(102) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْعَشْرِينَ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ، ص119، وَأَدَبِ الْكِتَابِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ، دت، ص142، وَاللِّسَانِ، مَادَّةُ: ربب، ص1547 وَمَادَّةُ: سغل، ص2022. وَفِيهَا جَمِيعًا: بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى.

(103) يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: حرر، ص830، وَحَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (518/02). وَحُرَّةُ الذِّفْرَى: مَوْضِعُ مَجَالِ الْقُرْطِ مِنْهَا.

طُولٌ فِي الْخَدِّ، وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي النَّاسِ وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ. وَقَالَ الْخُسُ[104] لِابْنَتِهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ لِإِبِلِي فَحْلًا فَصِفِيهِ لِي. قَالَتْ: خُذْهُ سَلْجَمَ اللَّحْيَيْنِ، مَعْرُوقَ الْخَدَّيْنِ، أَعْكَى أَكْوَمَ، [12/أ] أَرْقَبَ أَحْزَمَ، إِنْ عُصِيَ غَشَمَ، وَإِنْ أُطِيعَ تَحَزْثَمَ.[105]

24.تَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاحِقَةٌ ذَوَابِلُ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

يُقَالُ: خَدَتْ تَخْدِي خَدْيًا وَخَدَيَانًا، وَوَخَدَتْ تَخِدُ وَخْدًا، وَهُوَ سَيْرٌ بَيْنَ السَّيْرَيْنِ.[106] **وَيَسْرَاتٌ**: قَوَائِمُ، وَاحِدُهَا يَسَرَةٌ، وَهِيَ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ. **وَذَوَابِلُ**: قَلِيلَاتُ الرَّهَلِ مَعَ صَلَابَةٍ. وَقَوْلُهُ: **وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ**؛ يُرِيدُ مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْ قَوَائِمِهَا كَقَدْرِ تَحِلَّةِ الْيَمِينِ.

25.سُمْرِ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَى زِيَمًا لَمْ يَقِهِنَّ رُؤُوسَ الْأُكْمِ تَنْعِيلُ

الْعُجَايَاتُ: عَصَبٌ فِي بَاطِنِ الْيَدَيْنِ. وَقَوْلُهُ: **سُمْرِ الْعُجَايَاتِ** أَرَادَ: سُمْرِ مَوْضِعِ الْعُجَايَاتِ.[107] **وَزِيَمٌ**: [12/ب] مُتَفَرِّقٌ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. يَقُولُ: تَنْجُلُ[108] الْحَصَى بِأَخْفَافِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهَذَا نَحْوٌ مِمَّا قَالَ الشَّاعِرُ:[109]

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

وَيُرْوَى: **رَتَمًا**[110] مَوْضِعَ زِيَمٍ، وَالرَّتْمُ: الْمُتَكَسِّرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:[111]

---

(104) هُوَ الْخُسُّ بْنُ حَابِسِ بْنِ قُرَيْطٍ، رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَبُو ابْنَةِ الْخُسِّ الْمَعْرُوفَةُ بِالْفَصَاحَةِ.

(105) تُنْظَرُ الْقِصَّةُ فِي: اللِّسَانِ، مَادَّةِ: عكا، ص3063. وَالسَّلْجَمُ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ، وَالْمَعْرُوقُ الْخَدَّيْنِ: قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَالْأَعْكَى: غَلِيظُ الْجُنْبَيْنِ، وَالْعَكْوَةُ مَعْزِلُ الْوَرِكَيْنِ فِي الْمُؤَخَّرِ، تَصِفُهُ بِشِدَّةِ الْوَرِكَيْنِ، وَالْأُكُومُ: ضَخْمُ السَّنَامِ، وَالْأَرْقَبُ: الْغَلِيظُ الْعُنُقِ، وَالْأَحْزَمُ: عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ، وَتَحَزْثَمَ: أَيْ لَزِمَ مَوْضِعَهُ، أَوْ سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ.

(106) يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: وخد، ص1116.

(107) أَيْ: عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ.

(108) يُقَالُ: تَنْجُلُ النَّاقَةُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلًا؛ أَيْ: تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: نجل، ص4355.

(109) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ لِلْفَرَزْدَقِ فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ، 1408هـ/1988م، (28/01)، وَشَرْحِ الْقَصَائِدِ التِّسْعِ لِلنَّحَّاسِ، 1393هـ/1973م، (436/01)، وَالْإِنْصَافِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، دت، ص21–102، وَالْخِزَانَةِ، (426/04). وَرِوَايَةُ سِيبَوَيْهِ: (نَفْيَ الدَّنَانِيرِ).

(110) لَمْ أَعْرِفْ مَنْ رَوَاهَا فِيمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ.

(111) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْمُتَقَارِبِ فِي دِيوَانِهِ، ص11، وَفِي الْعَيْنِ، مَادَّةِ: كثب، (352/05)، وَاللِّسَانِ، مَادَّةِ: رتم وَرثم، (ص1578–1582)، وَأَمَالِي الْقَالِي، (27/02)، وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ لِابْنِ السِّكِّيتِ، 1949م، ص58، وَرِوَايَتُهُ فِي الدِّيوَانِ:

كَمَتْنِ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ

وَالْكَاثِبُ: جَبَلٌ حَوْلَهُ رَوَابٍ، يُقَالُ لَهَا النَّبِيُّ، الْوَاحِدُ: نَابٍ، كَغَازٍ وَغَزِيٍّ، وَقِيلَ: النَّبِيُّ: الطَّرِيقُ، وَقَوْلُهُ: لَأَصْبَحَ، هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقُ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ

وَقَوْلُهُ:

لَمْ يَقِهِنَّ رُؤُوسَ الْأُكْمِ تَنْعِيلُ

أَيْ: لَمْ يَحْتَجْنَ إِلَى أَنْ يُنْعَلْنَ لِصَلَابَةِ أَخْفَافِهِنَّ وَاسْتِيقَاحِهَا،(112) فَهُنَّ لَا يَخْفَيْنَ. وَاحِدُ **الْأُكْمِ**: أَكَمَةٌ، وَهُوَ مَا غَلُظَ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا وَلَا قَارَةً.(113)

26.يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مُصْطَخِمًا كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولُ

ضَاحِيَهُ: مَا ضَحَى لِلشَّمْسِ وَظَهَرَ. **وَالْمُصْطَخِمُ**: الَّذِي قَدْ [13/أ] أَصَابَهُ الْحَرُّ، فَهُوَ لَا يَتَحَوَّلُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْمُصْطَخِمُ الْمُنْتَصِبُ. **وَمَمْلُولٌ**: هِيَ النَّارُ أَوْ مَوْضِعُ النَّارِ، وَيُقَالُ: أَكَلْتُ خُبْزَ مَلَّةٍ، وَلَا يُقَالُ: أَكَلْتُ الْمَلَّةَ، وَهَذَا طَعَامٌ مَمْلُولٌ، وَكَأَنَّ الْمَلِيلَةَ فِي الْبَدَنِ مِنْ هَذَا مَأْخُوذٌ. وَالْمَلِيلُ مَا وُضِعَ فِي الْمَلَّةِ. قَالَ جَرِيرٌ:(114)

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقَرَنْبَى إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلِ عَصَى الْمَلِيلِ

يَقُولُ: كَأَنَّ الْحِرْبَاءَ قَدْ شُوِيَ بِالنَّارِ مِنْ شِدَّةِ صَهَدِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ.

27.كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

أَوْبُ يَدَيْهَا: رَجْعُهَا إِيَّاهُمَا إِذَا سَارَتْ وَقَلَّبَتْهُمَا. **وَتَلَفَّعَ**: أُلْبِسَ وَغُطِّيَ، وَهُوَ مِنَ اللِّفَاعِ، وَاللِّفَاعُ: الْغِطَاءُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:(115)

فَلَمَّا رَدَّهَا فِي الشَّوْلِ شَالَتْ بِذَيَّالٍ يَكُونُ لَهَا لِفَاعًا(116) [13/ب]

وَالْعَسَاقِيلُ: السَّرَابُ، الْوَاحِدُ عَسْقَلٌ. **وَالْقُورُ**: وَاحِدَتُهَا قَارَةٌ، وَهُوَ جُبَيْلٌ يَرْتَفِعُ طُولًا وَلَا يَنْتَشِرُ عَرْضًا.

28.وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ وُرْقَ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِيلُوا

الَّذِي قَبْلَهُ.

(112) يُقَالُ: اسْتَوْقَحَ الْحَافِرُ وَالْخُفُّ إِذَا صَلُبَ. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: وقح، ص3888.

(113) فِي الْأَصْلِ: (عارة).

(114) دِيوَانُ جَرِيرٍ، ص352. وَرِوَايَتُهُ:

إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ

وَالْقَرَنْبَى: دُوَيْبَّةٌ طَوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ تُشْبِهُ الْخُنْفُسَاءَ، وَعَصَا الْمَلِيلِ: أَيْ أَنَّهَا هَزِيلَةٌ.

(115) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (535/02)، وَالْخِزَانَةُ، (370/01)، وَالْأَعْلَامُ، (88/05).

(116) دِيوَانُ الْقُطَامِيِّ، 1960م، ص39.

وُرْقٌ: جَمْعُ أَوْرَقَ، وَهُوَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ، وَهَذَا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْهَاجِرَةِ. وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:[117]

وَنَفَى الْجُنْدُبُ الْحَصَى بِكُرَاعَيْـ ـــهِ وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعْزَاءُ[118]

قِيلُوا: مِنَ الْقَائِلَةِ.

29.**شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ**

شَدُّ النَّهَارِ وَمَدُّ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ، يَقُولُ: كَأَنَّ يَدَيْهَا فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ، وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَكَلُّ فِيهِ ذَوَاتُ الْأَرْبَعِ وَتَفْتُرُ. **وَذِرَاعَا عَيْطَلٍ**: امْرَأَةٍ طَوِيلَةٍ حَسَنَةٍ. [14/أ] **وَنَصَفٌ**: بَيْنَ الْعَجُوزِ وَالشَّابَّةِ، قَدْ مَاتَ لَهَا وَلَدٌ أَوْ زَوْجٌ أَوْ حَمِيمٌ، فَهِيَ لَا تَأْلُو مَا حَرَّكَتْ يَدَيْهَا وَأَشَارَتْ بِهِمَا، فَشَبَّهَ يَدَيْ هَذِهِ النَّاقَةِ فِي سُرْعَةِ تَقْلِيبِهَا إِيَّاهُمَا بِيَدَيْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا، وَجَعَلَهَا نَصَفًا لِأَنَّهُ أَيْأَسُ لَهَا مِنَ الْوَلَدِ، وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ:[119]

وَكَأَنَّمَا رَفَعَتْ يَدَيْ نَوَّاحَةٍ شَمْطَاءَ قَامَتْ غَيْرَ ذَاتِ خِمَارِ

وَكَمَا قَالَ الرَّاعِي:[120]

كَأَنَّ الْعِرْمِسَ الْمِسْنَافَ مِنْهَا عَجُولٌ شَقَّقَتْ عَنْهَا صِدَارًا

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ. **وَنُكْدٌ**: مِنَ النَّكَدِ، وَهُنَّ الْمَشَائِيمُ. وَقَالَ بَعْضُ مِنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: النَّكَدُ كُلُّ النَّكَدِ مَنْ رَمَاهُ الْأَبَدُ كُلَّ عَامٍ بِوَلَدٍ. [14/ب]

30.**نَوَّاحَةٍ رِخْوَةِ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا لَمَّا نَعَى بِكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ**

نَوَّاحَةٍ: يَعْنِي هَذِهِ النَّصَفَ. **رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ**: سَرِيعَةُ حَرَكَةِ الْيَدَيْنِ بِالِالْتِدَامِ.[121] **وَالضَّبْعَانِ**: الْعَضُدَانِ، الْوَاحِدُ ضَبْعٌ.[122] يَقُولُ: قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهَا لَمَّا مَاتَ وَلَدُهَا. يُقَالُ: مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ، وَلَا جَلَدٌ وَلَا

(117) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (593/02–615)، وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ، دت، (331/02)، وَالْخِزَانَةُ، (192/04).

(118) الْبَيْتُ مِنَ الْخَفِيفِ فِي الْعَيْنِ، مَادَّةِ: كرع، (200/01)، وَاللِّسَانِ، مَادَّةِ: كرع، ص3858، وَالشِّعْرِ وَالشُّعَرَاءِ، (295/01)، وَالْخِزَانَةِ، (322/07).

(119) هُوَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ فِي مُنْتَهَى الطَّلَبِ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَيْمُونٍ، 1999م، (386/01)، وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى، 1373هـ/1954م، ص559، وَحَاشِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ، (619/02).

(120) دِيوَانُ الرَّاعِي، ص146. وَرِوَايَتُهُ:

كَأَنَّ الْعِرْمِسَ الْوَجْنَاءَ مِنْهَا عَجُولٌ خَرَّقَتْ عَنْهَا الصِّدَارَا

وَالْعِرْمِسُ: الصَّخْرَةُ وَالنَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: عرمس، ص2915.

(121) وَالِالْتِدَامُ: الضَّرْبُ وَالدَّفْعُ.

(122) يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: ضبع، ص2549.

مَجْلُودٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَلَدٌ وَلَا عَقْلٌ.

31.تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَّيْهَا وَمِدْرَعُهَا مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ

الْإِفْرَاءُ: الشَّقُّ فِي فَسَادٍ، **وَالْفَرْيُ**: الشَّقُّ فِي صَلَاحٍ، وَفَرَى: إِذَا خَرَزَ وَأَصْلَحَ، وَفَرَيْتُ إِذَا فَزِعْتُ وَبَطَرْتُ، وَالْفَرَّاءُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، وَالْجَمْعُ فِرَاءٌ، وَالْفِرَاءُ مَكْسُورٌ: الْعُجْبُ، وَالْفَرْيُ: اخْتِلَاقُ الْكَذِبِ. يَقُولُ: تَخْدِشُ نَحْرَهَا وَصَدْرَهَا وَتَشُقُّ مِدْرَعَهَا. وَأَحَدُ **التَّرَاقِي** [15/أ] تَرْقُوَةٌ، وَهُمَا تَرْقُوَتَانِ يَمِينٌ وَشِمَالٌ، فَجَمَعَهُمَا بِمَا حَوْلَهُمَا كَمَا يُقَالُ: حَسَنَةُ اللَّبَّاتِ،(123) وَعَظِيمَةُ الْأَوْرَاكِ، وَلَيِّنَةُ الْأَجْسَادِ. **وَالرَّعَابِيلُ**: الْمُتَحَرِّقَةُ الْمُتَمَزِّقَةُ، وَكَذَلِكَ الشَّمَاطِيطُ، وَكَذَلِكَ الشَّرَادِمُ، وَيُقَالُ: رَعْبَلَ ثَوْبَهُ يُرَعْبِلُهُ.

32.يَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنْبَيْهَا وَقَوْلُهُمُ: إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ

وَيُرْوَى: **وَقِيلُهُمُ**.(124) أَنْشَدَهُ(125) أَبُو عُبَيْدَةَ. **وَالْوُشَاةُ**: الَّذِينَ يَشُونَ الْكَذِبَ وَيُزَيِّنُونَهُ.

33.وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ: لَا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

لَا أُلْهِيَنَّكَ: أَيْ لَا أَنْفَعُكَ فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ.

34.فَقُلْتُ: خَلُّوا طَرِيقِي(126) لَا أَبَا لَكُمُ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ [15/ب]

وَيُرْوَى: كُلُّ مَا فَعَلَ الرَّحْمَنُ.(127)

35.كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

آلَةٌ: حَالَةٌ.(128) **وَحَدْبَاءُ**: مُعْوَجَّةٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِي نَعْشًا.

36.أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

وَيُرْوَى: نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ.(129)

37.مَهْلًا! هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْـ ـقُرْآنِ فِيهِ مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

(123) وَاحِدُهَا: لَبَّةٌ، وَهِيَ وَسَطُ الصَّدْرِ وَالْمَنْحَرِ.

(124) كَذَا رَوَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَعَبْدُ اللَّطِيفِ، وَالْعَسْكَرِيُّ فِي الْمَصُونِ، ص203، وَابْنُ فَارِسَ فِي الصَّاحِبِيِّ، 1414هـ/1993م، ص236، وَهِيَ رِوَايَةُ نِفْطَوَيْهِ كَمَا فِي حَاشِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ، (655/02).

(125) فِي الْأَصْلِ: (وَأَنْشَدَهُمْ).

(126) هِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ أَيْضًا فِي شَرْحِهِ عَلَى الدِّيوَانِ، ص114.

(127) لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ رَوَاهَا.

(128) كَذَا رَوَاهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْمَصُونِ: (عَلَى حَالَةٍ حَدْبَاءَ)، (ص203).

(129) رَوَاهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ، (655/02)، وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي سِيرَتِهِ، (ص593).

وَيُرْوَى: فِيهَا[130] مَكَانَ فِيهِ.

38.لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الْأَقَاوِيلُ

الصَّوَابُ: وَإِنْ كَثُرَتْ،[131] يَقُولُ: لَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الْأَقَاوِيلُ مَا كَانَتْ إِلَّا بَاطِلًا.

39.لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ [16/أ]

وَيُرْوَى: إِنِّي أَقُومُ مَقَامًا.[132] لَمَّا كَانَ الْفِيلُ عِنْدَهُ ضَخْمًا تَوَهَّمَ أَنَّهُ أَسْمَعُ وَأَبْصَرُ الْأَشْيَاءِ، وَهَذَا نَحْوٌ مِمَّا قَالَ لَبِيدٌ:[133]

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ[134]

تَوَهَّمَ أَيْضًا أَنَّ فَيَّالَ الْفِيلِ لَمَّا كَانَ يَقْدِرُ عَلَى تَصْرِيفِهِ وَسِيَاسَتِهِ أَنَّهُ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ. وَيُقَالُ: **الْفِيلُ** هَاهُنَا الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَقْلَ، يُقَالُ: رَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ وَفَائِلُ الرَّأْيِ وَفَيِّلُ الرَّأْيِ، قَالَ كُثَيِّرٌ:[135]

وَلَكِنْ تَعَاشَيْتَ أَوْ كُنْتَ فِيلًا[136]

وَقَالَ الْآخَرُ:[137]

فَلَوْ فَيِّلُ الْمَتْنَيْنِ صَبٌّ بِعِرْسِهِ يُبَايِعُ فِي الْأَصْيَافِ مَثْنَى الْمَحَالِبِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ لِي سَلَمَةُ بْنُ عَيَّاشٍ:[138] أَنْشَدَنِي رُؤْبَةُ [16/ب] شَيْئًا فَعِبْتُهُ عَلَيْهِ. قَالَ لِي: مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ فَيَّالَةً.

---

(130) فِي النُّسْخَةِ الْمَخْطُوطَةِ: (فِينَا)!. وَالْمُثْبَتَةُ هِيَ رِوَايَةُ أَكْثَرِ الشُّرَّاحِ، وَوَافَقَ الْأَحْوَلَ أَبُو زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، ص796، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَالتِّبْرِيزِيُّ، 1389هـ/1971م، ص32، وَالسُّيُوطِيُّ فِي كُنْهِ الْمُرَادِ، 1426هـ/2005م، ص355.

(131) كَذَا رَوَاهُ التِّبْرِيزِيُّ، ص32، وَابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِهِ، 1431هـ/ 2010م، ص297، وَالسُّيُوطِيُّ، ص359.

(132) هِيَ رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الْقُرَشِيِّ، ص797، وَالتِّبْرِيزِيِّ، ص32، وَعَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِيِّ، ص152.

(133) تُنْظَرُ أَخْبَارُهُ فِي: طَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (01/–135)، وَالْخِزَانَةِ، (252/246/02).

(134) الْبَيْتُ مِنَ الرَّمَلِ فِي دِيوَانِ لَبِيدٍ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط، دت، ص147. وَزَحَلَ: أَيْ زَلَّ عَنْ مَكَانِهِ، وَقَدْ تَوَهَّمَ لَبِيدٌ أَنَّهُ لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ قَوِيًّا لِيَقْدِرَ عَلَى تَصْرِيفِ الْفِيلِ، وَقَدْ عِيبَ عَلَيْهِ هَذَا الْبَيْتُ.

(135) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، (540/01)، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، (433/01)، وَمُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ، (667/02)، وَالْأَعْلَامُ، (219/05).

(136) دِيوَانُ كُثَيِّرٍ عَزَّةَ، 1391هـ/1971م، ص392. وَصَدْرُهُ:

وَجَرَّبْتَ صِدْقِيَ عِنْدَ الْحِفَاظِ

(137) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ.

(138) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الْحَمَاسَةُ الصُّغْرَى لِأَبِي تَمَّامٍ، دت، ص156، وَالْأَعْلَامُ، (113/03).

40.لَظَلَّ يُرْعَـدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِـنَ الرَّسُـولِ بِإِذْنِ اللهِ تَنْوِيـلُ

التَّنْوِيلُ: مِنَ النَّائِلِ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ، يُقَالُ: نِلْتُهُ وَأَنَلْتُهُ، وَالتَّنْوِيلُ هَاهُنَا الْعَفْوُ وَالْإِفْضَالُ وَالْأَمَانُ.

41.حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَـازِعُهُ فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ

أَيْ: قَوْلُهُ الْقَوْلُ الصَّادِقُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: قِيلٌ وَقَالٌ، وَزِينٌ وَزَانٌ، وَقِيرٌ وَقَارٌ. **لَا أُنَازِعُهُ:** لَا أَدْفَعُ عَنْهُ وَلَا أَمْنَعُ.

42.لَذَاكَ أَهْيَبُ عِنْـدِي إِذْ أُكَلِّمُـهُ وَقِيـلَ: إِنَّكَ مَنْسُـوبٌ وَمَسْؤُولُ

وَيُرْوَى: مَأْخُوذٌ وَمَسْؤُولٌ.(139)

43.مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأُسْدِ مَخْدَرُهُ بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ [17/أ]

يَقُولُ: رَسُولُ اللهِ ﷺ أَهْيَبُ عِنْدِي مِنَ الْأَسَدِ، **وَضَيْغَمٌ:** مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّغْمِ، وَالضَّغْمُ الْعَضُّ، وَهُوَ نَعْتٌ لِلْأَسَدِ، يُقَالُ: ضَغَمَ يَضْغَمُ ضَغْمًا.(140) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَحَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ(141) قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ –رَحِمَهُ اللهُ– قَوْمًا عِنْدَهُ: مَا الَّذِي أَغْرَى أَبَا زُبَيْدٍ بِصِفَةِ الْأَسَدِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّهُ، وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ضَغَمَهُ ضَغْمَةً عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَحَزَاهُ.(142) وَقَوْلُهُ: **مِنْ ضِرَاءِ الْأُسَدِ:** مِمَّا قَدْ ضَرِيَ(143) يَأْكُلُ النَّاسَ. **وَمَخْدَرُهُ:** مَكْمَنُهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَسْتَتِرُ بِهِ. يُقَالُ: خَدَرَ(144) وَاخْدَرَ وَاخْدَرَّ، إِذَا اتَّخَذَ خِدْرًا. **وَعَثَّرُ:** مَوْضِعٌ تَكْثُرُ فِيهِ الْأُسْدُ. **وَغِيلٌ:** [17/ب] شَجَرٌ مُلْتَفٌّ كَثِيرٌ.

44.يَغْدُو فَيُلْحِمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ

يُلْحِمُهُمَا:(145) يُطْعِمُهُمَا اللَّحْمَ، يُقَالُ: لَحَمَهُ وَأَلْحَمَهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَرُبَّمَا فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا. **وَضِرْغَامَيْنِ:** شَدِيدَيْنِ، يَعْنِي شِبْلَيْنِ، وَالتُّرَابُ هُوَ **الْعَفَرُ** نَفْسُهُ. **وَخَرَادِيلُ:** مُقَطَّعٌ، يُقَالُ: خَرْدَلَ اللَّحْمَ إِذَا قَطَعَهُ.

45.مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الْوَحْشِ(146) ضَامِزَةً وَلَا تُـمَشِّي بِوَادِيـهِ الْأَرَاجِيـلُ

---

(139) لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذِهِ الرِّوايَةِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ.

(140) يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: ضغم، ص 2592.

(141) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الْفِهْرِسْتُ، ص130، وَالْأَعْلَامُ، (323/04).

(142) أَيْ طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ، أَوْ أَخَافَهُ. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: حزا، ص683.

(143) أَيِ اعْتَادَ وَتَطَعَّمَ. يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: ضرا، ص2583.

(144) كَذَا فِي اللِّسَانِ، مَادَّةِ: حدر، ص1110، وَضَبَطَهُ الْفَيْرُوزآبَادِيُّ بِكَسْرِ عَيْنِهِ مِنْ بَابِ فَرِحَ. يُنْظَرُ: الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ، 1301هـ، (18/02).

(145) يَصِحُّ فِيهِ فَتْحُ الْيَاءِ وَضَمُّهَا.

(146) كَذَا وَافَقَهُ السُّكَّرِيُّ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَأَبُو زَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ: (سِبَاعُ الْجَوِّ).

الْأَرَاجِيلُ: الرَّجَّالَةُ، يُقَالُ: رَاجِلٌ، وَرَجُلٌ، وَرَجَّالَةٌ، وأَرْجَالٌ، وَرَجْلٌ، وَأَرَاجِيلُ، يُقَالُ: رَجُلٌ رَجْلٌ بِمَعْنَى رَاجِلٌ. **وَضَامِزَةٌ**: لَا تُصَوِّتُ خَوْفًا، قَالَ: وَأَصْلُ الضُّمُوزِ أَلَّا يَجْتَرَّ الْبَعِيرُ فَذَلِكَ الضُّمُوزُ. وَالضَّامِزُ [18/أ] هَاهُنَا الْمُمْسِكُ الَّذِي قَدْ ضَمَزَ فَمَهُ.(147)

46.إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتْرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهْوَ مَفْلُولُ

مَفْلُولُ: مَقْتُولٌ(148) أَوْ مَهْزُومٌ.

47.وَلاَ يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ مُطَرَّحُ الْبَزِّ وَالدِّرْسَانِ مَأْكُولُ

وَاحِدُ **الدِّرْسَانِ**: دَرِيسٌ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلِقُ. **وَالْبَزُّ**: السِّلَاحُ هَاهُنَا. وَيُرْوَى:(149)

مُطَرَّحُ اللَّحْمِ وَالدِّرْسَانِ مَقْتُولٌ

48.إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

وَيُرْوَى: إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ.(150)

49.فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا

50.زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ [18/ب]

الْمِيلُ: الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ. **وَالنِّكْسُ**: الضَّعِيفُ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّهْمِ الْمَنْكُوسِ. **وَالْأَعْزَلُ**: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ، وَيُقَالُ: الَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ. وَوَاحِدُ **الْمَعَازِيلِ**: مِعْزَالٌ.

51.شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

الْعَرَانِينُ: الْأُنُوفُ، وَتَكُونُ أَطْرَافَ الْأُنُوفِ، الْوَاحِدُ عِرْنِينٌ. **وَالشَّمَمُ**: حِدَّةٌ فِي طَرَفِ الْأَنْفِ مَعَ تَشْمِيرٍ.

52.بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ

بِيضٌ سَوَابِغُ: يَعْنِي هَذِهِ الدُّرُوعَ أَنَّهَا ضَافِيَةٌ فَضْفَاضَةٌ. **وَشُكَّتْ**: أُدْخِلَ بَعْضُ حَلَقِهَا فِي بَعْضٍ [19/أ] وَسُمِّرَتْ،(151) فَشَبَّهَ حَلَقَهَا بِلَوْنِ **الْقَفْعَاءِ**، وَهِيَ شَجَرَةٌ لَهَا وَرَقٌ وَهُوَ مِثْلُ حَلَقِ الدُّرُوعِ. وَقَالَ أَبُو الْجَمَاهِرِ

(147) أَيْ أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِي فِيهِ فَلَمْ يَجْتَرَّ.

(148) فِي الْأَصْلِ: (مقتلول).

(149) يُنْظَرُ: شَرْحُ السُّكَّرِيِّ عَلَى الدِّيوَانِ، ص115.

(150) هِيَ رِوَايَةُ التِّبْرِيزِيِّ، ص37، وَأَبِي زَيْدٍ فِي جَمْهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، ص798. وَجَوَّدَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِهِ، ص309، وَقَالَ: وَهُوَ حَسَنٌ.

(151) حَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ، (84/03).

الْبَكْرِيُّ: الْقَفْعَاءُ بَقْلٌ مِنَ الْبَقْلِ، مِنْ بَقْلِ الرَّمْلِ وَعُشْبِهِ، وَقَالَ: هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحُرْفِ، وَلَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ حَلْقَةِ الْخَاتَمِ وَأَصْغَرُ. فِيهِ حَبَّةٌ كَأَنَّهَا الْحُلْبَةُ مُسْتَقِلَّةٌ عَلَى سَاقٍ، مُرَّةُ الطَّعْمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ، وَأَحْرَارُهُ مَا كَرُمَ وَرَقَّ وَلَمْ يَغْلُظْ. **وَمَجْدُولٌ**: مُحْكَمُ الْعَمَلِ مَفْتُولٌ.

53.يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ

التَّنَابِيلُ: الْقِصَارُ، الْوَاحِدُ تِنْبَالٌ. **عَرَّدَ**: جَبُنَ وَنَكَلَ.(152) وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِنَّمَا قَالَ: السُّودُ التَّنَابِيلُ تَعْرِيضًا بِالْأَنْصَارِ [19/ب] –رَحِمَهُمُ اللهُ– فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْدَحَهُمْ.(153)

54.لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمُ قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

يَقُولُ: لَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُمْ بِأَوَّلِ فِعْلٍ وَلَا هُوَ مِنْهُمْ مُسْتَنْكَرٌ، وَمَعَ ذَلِكَ إِنَّهُمْ صُبُرٌ **إِذَا نِيلُوا** لَمْ يَجْزَعُوا.

55.لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

يُقَالُ: **هَلَّلَ** الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ، يَقُولُ: **لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ**؛ لِأَنَّهُمْ يُوَاجِهُونَ وَلَا يُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ فَيَقَعُ الطَّعْنُ فِي أَدْبَارِهِمْ. فَأَمَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ. [20/أ]

9. خَاتِمَةٌ:

تَوَصَّلْتُ فِي نِهَايَةِ الْبَحْثِ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ النَّتَائِجِ؛ مِنْهَا:

- أَنَّ شَرْحَ الْأَحْوَلِ أَقْدَمُ شَرْحٍ عَلَى الْكَعْبِيَّةِ، وَهُوَ عُمْدَةٌ لِلشُّرَّاحِ مِنْ بَعْدِهِ.
- اقْتَصَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى مَعَانِي مُفْرَدَاتِ الْبَيْتِ دُونَ تَفْصِيلٍ، مُتَجَاوِزًا الْخِلَافَاتِ وَالْإِعْرَابَ، مُشِيرًا بَيْنَ الْفَيْنَةِ وَالْأُخْرَى إِلَى الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْبَيْتِ.
- أَنَّ هَذَا الشَّرْحَ إِضَافَةٌ جَدِيدَةٌ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ الزَّاخِرَةِ.

(152) يُنْظَرُ: اللِّسَانُ، مَادَّةُ: عرد، ص2872.

(153) وَجَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: أَنَّ كَعْبًا لَمَّا قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعْهُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا». فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عَنَاهُمْ بِقَوْلِهِ: «**إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ**»، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ فِي مِنْقَبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ
تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً أَحْلَامُهُمْ وَأَكُفُّهُم خَلَفٌ مِنَ الْأَمْطَارِ

فِي قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ. تُنْظَرُ فِي الدِّيوَانِ، ص58–59، وَسِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، (02/593–594)، وَسِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ (02/501).

وَبِمَا أَنَّ تَحْقِيقَ النُّصُوصِ وَنَشْرَهَا مِنْ أَجَلِّ الْعُلُومِ الَّتِي يَنْبَغِي الْعِنَايَةُ بِهَا خِدْمَةً لِلتُّرَاثِ وَتَنْوِيرًا لِلْأَجْيَالِ، فَإِنَّ الدِّرَاسَةَ تُوصِي بِأَنْ يُوَجَّهَ طُلَّابُ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا وَالْبَاحِثُونَ إِلَى تَحْقِيقِ النُّصُوصِ وَفَهْرَسَةِ التُّرَاثِ وَنَشْرِهِ، وَأَنْ تُخَصَّصَ فَرْقُ بَحْثٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الْمَخْطُوطِ.

10.قَائِمَةُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

1. ابْنُ إِسْحَاقَ، مُحَمَّدُ، (دت)، السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: أَحْمَدُ فَرِيدٍ الْمَزِيدِيُّ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دت.

2. ابْنُ السِّكِّيتِ، يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، (1949م)، إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ، تَحْقِيقُ: أَحْمَدَ مُحَمَّدِ شَاكِرٍ وَعَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ هَارُونَ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط04.

3. ابْنُ الْمُعْتَزِّ، عَبْدُ اللهِ، (دت)، طَبَقَاتُ الشُّعَرَاءِ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ السَّتَّارِ أَحْمَدَ فَرَّاجٍ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، ط03.

4. ابْنُ النَّدِيمِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، (1417هـ/1997م)، الْفِهْرِسْتُ، تَحْقِيقُ: إِبْرَاهِيمَ رَمَضَانَ، دَارُ الْمَعْرِفَةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط02.

5. ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، (1406هـ/1986م)، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدِ عَوَّامَةَ، دَارُ الرَّشِيدِ، سُورِيَّةُ، ط01.

6. ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، (1415هـ)، الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، تَحْقِيقُ: عَادِلِ أَحْمَدَ عَبْدِ الْمَوْجُودِ وَعَلِيٍّ مُحَمَّدِ معَوَّض، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01،

7. ابْنُ خِلِّكَانَ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، (1968م)، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ الزَّمَانِ، تَحْقِيقُ: إِحْسَانِ عَبَّاسٍ، دَارُ الثَّقَافَةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

8. ابْنُ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، (1987م)، جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ، تَحْقِيقُ: رَمْزِي مُنِيرٍ بَعْلَبَكِّيٍّ، دَارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَايِينِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

9. ابْنُ سِيدَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ، عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، (1996م)، الْمُخَصَّصُ، حَقَّقَهُ: خَلِيلُ إِبْرَاهِيمَ جفَال، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

10. ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرْطُبِيُّ، (1412هـ/1992م)، الِاسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ، تَحْقِيقُ: عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ الْبِجَاوِيِّ، دَارُ الْجِيلِ، بَيْرُوتُ، ط01.

11. ابْنُ فَارِسٍ، أَحْمَدُ، (1399هـ/1979م)، مَقَايِيسُ اللُّغَةِ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ، دَارُ الْفِكْرِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

12. ابْنُ فَارِسٍ، أَحْمَدُ، (1414هـ/1993م)، الصَّاحِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ، تَحْقِيقُ: عُمَرَ فَارُوقٍ الطِّبَاعِ، مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

13. ابْنِ قُتَيْبَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّيْنَوَرِيُّ، (دت)، أَدَبُ الْكَاتِبِ، تَقْدِيمُ: مُصْطَفَى صَادِقٍ الرَّافِعِيِّ، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

14. ابْنُ قُتَيْبَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ، (1423هـ)، الشِّعْرُ وَالشُّعَرَاءُ، دَارُ الْحَدِيثِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، دط.

15. ابْنُ كَثِيرٍ، أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْقُرَشِيُّ، (1424هـ)، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ التُّرْكِيِّ، دَارُ هجر لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ وَالْإِعْلَانِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط01.

16. ابْنُ مُقْبِلٍ، (1416هـ/1995م)، دِيوَانُ ابْنِ مُقْبِلٍ، تَحْقِيقُ: عِزَّةِ حَسَنٍ، دَارُ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، دِمَشْقُ، دط.

17. ابْنُ مَنْظُورٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَنْصَارِيُّ، (دت)، لِسَانُ الْعَرَبِ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ اللهِ عَلِيٍّ الْكَبِيرِ وَمُحَمَّدِ أَحْمَدَ حَسْبِ اللهِ وَهَاشِمٍ مُحَمَّدٍ الشَّاذِلِيِّ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط01.

18. ابْنُ مَيْمُونٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، (1999م)، مُنْتَهَى الطَّلَبِ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، تَحْقِيقُ وَشَرْحُ مُحَمَّدِ نَبِيلٍ طَرِيفِي، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

19. ابْنُ هِشَامٍ، عَبْدُ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، (1431هـ/2010م)، شَرْحُ قَصِيدَةِ بَانَتْ سُعَادُ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْقَادِرِ الطَّوِيلِ، الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط01.

20. ابْنُ هِشَامٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ الْحِمْيَرِيُّ، (1375هـ)، السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ، تَحْقِيقُ: مُصْطَفَى السَّقَّا وَإِبْرَاهِيمَ الْأَبْيَارِيِّ وَعَبْدِ الْحَفِيظِ الشَّلَبِيِّ، شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ وَأَوْلَادِهِ، مِصْرُ، ط02.

21. أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي، (1404هـ/1984م)، رِسَالَةُ الصَّاهِلِ وَالشَّاحِجِ، تَحْقِيقُ، عَائِشَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط02.

22. أَبُو تَمَّامٍ، (دت)، الْحَمَاسَةُ الصُّغْرَى، عَلَّقَ عَلَيْهِ وَحَقَّقَهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَيْمَنِيُّ، وَزَادَ فِي حَوَاشِيهِ: مَحْمُودُ مُحَمَّدِ شَاكِرٍ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط03.

23. الْأَزْهَرِيُّ، أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، (2001م)، تَهْذِيبُ اللُّغَةِ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدِ عَوَض مُرْعِب، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

24. الْأَنْبَارِيُّ، أَبُو الْبَرَكَاتِ، (1405هـ/1985م)، نُزْهَةُ الْأَلِبَّاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأُدَبَاءِ، تَحْقِيقُ: إِبْرَاهِيمَ السَّامُرَّائِيِّ، مَكْتَبَةُ الْمَنَارِ، الزَّرْقَاءُ، الْأُرْدُنُ، ط03.

25. أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ، (1399هـ/1979م)، دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ، تَحْقِيقُ وَشَرْحُ: مُحَمَّدِ يُوسُفَ نَجْمٍ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط03.

26. بْرُوكلْمَان، كَارل، (دت)، تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ: عَبْدُ الْحَلِيمِ النَّجَّارُ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط04.

27. الْبَصْرِيُّ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ، (دت)، الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، تَحْقِيقُ: مُخْتَارِ الدِّينِ أَحْمَدَ، عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

28. الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، (1422هـ/2002م)، تَارِيخُ بَغْدَادَ، تَحْقِيقُ: بَشَّارِ عَوَّادِ مَعْرُوفٍ، دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

29. الْبَغْدَادِيُّ، إِسْمَاعِيلُ، (1951م)، هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَآثَارُ الْمُصَنِّفِينِ، طُبِعَ بِعِنَايَةِ وَكَالَةِ الْمَعَارِفِ الْجَلِيلَةِ فِي مَطْبَعَتِهَا الْبَهِيَّةِ بِإِسْتَانْبُولَ، دط.

30. الْبَغْدَادِيُّ، عَبْدُ الْقَادِرِ، (1400هـ/1980م)، حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ بَانَتْ سُعَادُ لِابْنِ هِشَامٍ، تَحْقِيقُ: نَظِيفِ مُحَرَّمِ خَوَاجَه، طُبِعَ بِمَطَابِعِ دَارِ صَادِرٍ بِبَيْرُوتَ عَلَى نَفَقَةِ وِزَارَةِ الْأَبْحَاثِ الْعِلْمِيَّةِ الْأَلْمَانِيَّةِ، دط.

31. الْبَغْدَادِيُّ، عَبْدُ الْقَادِرِ، (1418هـ/1997م)، خِزَانَةُ الْأَدَبِ وَلُبُّ لُبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ، تَحْقِيقُ وَشَرْحُ: عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ هَارُونَ، مَكْتَبَةُ الْخَانجِي، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط04.

32. التِّبْرِيزِيُّ، الْخَطِيبُ، (1389هـ/1971م)، شَرْحُ قَصِيدَةِ بَانَتْ سُعَادُ، تَحْقِيقُ: فرِيتْس كْرِنْكُو، قَدَّمَ لَهَا: صَلَاحُ الدِّينِ الْمُنَجِّدُ، دَارُ الْكِتَابِ الْجَدِيدِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

33. جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ، (1986م)، دِيوَانُ جَرِيرٍ، دَارُ بَيْرُوتَ لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

34. الْجُمَحِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، (دت)، طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، تَحْقِيقُ: مَحْمُودِ مُحَمَّدِ شَاكِرٍ، دَارُ الْمَدَنِيِّ بِجُدَّةَ، الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، دط.

35. حَاجِي خَلِيفَةُ، مُصْطَفَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، (1941م)، كَشْفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ، مَكْتَبَةُ الْمُثَنَّى، بَغْدَادُ، الْعِرَاقُ، دط.

36. الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّومِيُّ، (1414هـ/1993م)، مُعْجَمُ الْأُدَبَاءِ، تَحْقِيقُ: إِحْسَانِ عَبَّاسٍ، دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

37. الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، (1995م)، مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط02.
38. دِيوَانُ الْهُذَلِيِّينَ، (1995م)، مَطْبَعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ، ط02.
39. دِيوَانُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط، دت.
40. الذَّهَبِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، (1427هـ/2006م)، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، دَارُ الْحَدِيثِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، دط.
41. ذُو الرُّمَّةِ، (1415هـ/1995م)، دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ، قَدَّمَ لَهُ وَشَرَحَهُ: أَحْمَدُ حَسَنِ بَسَج، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.
42. الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ، (1401هـ/1980م)، دِيوَانُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ جَمْعُ وَتَحْقِيقُ: راينهرت فايبرت، فرانس شتاينر بفيسبادن، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.
43. الزُّبَيْدِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، (دت)، طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدِ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط02.
44. الزَّبِيدِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، (دت)، تَاجُ الْعَرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، تَحْقِيقُ: مَجْمُوعَةِ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ، دَارُ الْهِدَايَةِ، الْكُوَيْتُ، دط.
45. الزِّرِكْلِيُّ، خَيْرُ الدِّينِ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، (ماي 2002م)، الْأَعْلَامُ، دَارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَايِينِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط15.
46. الزَّمَخْشَرِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودٌ، (1987م)، الْمُسْتَقْصَى فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط02.
47. سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ، (1424هـ/2003م)، دِيوَانُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ، دِرَاسَةُ وَتَحْقِيقُ: مَيْسَاءَ قَتْلَانَ، رِسَالَةُ مَاجِسْتِيرٍ، جَامِعَةُ دِمَشْقَ.
48. السُّهَيْلِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ، (1421هـ/2000م)، الرَّوْضُ الْأُنُفُ، تَحْقِيقُ: عُمَرَ عَبْدِ السَّلَامِ السَّلَامِيِّ، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.
49. سِيبَوَيْهِ، عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، (1408هـ/1988م)، الْكِتَابُ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ هَارُونَ، مَكْتَبَةُ الْخَانجِي، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط03.
50. السِّيرَافِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمِرْزُبَانِ، (1373هـ/1966م)، أَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ، تَحْقِيقُ: طَه مُحَمَّدٍ الزَّيْنِيِّ، وَمُحَمَّدِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ خَفَاجِيِّ، مَطْبَعَةُ مُصْطَفَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ، دط.

51. السُّيُوطِيُّ، جَلَالُ الدِّينِ، (1426هـ/2005م)، كُنْهُ الْمُرَادِ فِي بَيَانِ بَانَتْ سُعَادُ، دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقُ: مُصْطَفَى عُلَيَّانَ، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

52. السُّيُوطِيُّ، جَلَالُ الدِّينِ، (دت)، بُغْيَةُ الْوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدِ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ، صَيْدَا، لُبْنَانُ، دط.

53. الشَّمَّاخُ، (دت)، دِيوَانُ الشَّمَّاخِ، حَقَّقَهُ وَشَرَحَهُ: صَلَاحُ الدِّينِ الْهَادِي، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، دط.

54. الصَّفَدِيُّ، صَلَاحُ الدِّينِ، (1420هـ/2000م)، الْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ، تَحْقِيقُ: أَحْمَدَ الْأَرْنَاؤُوطِ وَتُرْكِيِّ مُصْطَفَى، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

55. الضَّبِّيُّ، الْمُفَضَّلُ، (1993م)، الْمُفَضَّلِيَّاتُ، تَحْقِيقُ: أَحْمَدَ مُحَمَّدِ شَاكِرٍ وَعَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ هَارُونَ، دَارُ الْمَعَارِفِ، مِصْرُ، ط07.

56. الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ، (1414هـ/1994م)، تَحْقِيقُ: عِزَّةِ حَسَنٍ، دَارُ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط02.

57. الْعَسْكَرِيُّ، أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، (1984م)، الْمَصُونُ فِي الْأَدَبِ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ، مَطْبَعَةُ حُكُومَةِ الْكُوَيْتِ، ط02.

58. عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، (دت)، دِيوَانُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ضَبَطَهُ وَشَرَحَهُ: نُعَيْم زُرْزُورٍ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

59. عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، (دت)، دِيوَانُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، دَارُ الْقَلَمِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

60. الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، (دت)، الْعَيْنُ، تَحْقِيقُ: مَهْدِي الْمَخْزُومِيِّ وإِبْرَاهِيمَ السَّامَرَّائِيِّ، دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهِلَالِ، دط.

61. الْفَيْرُوزآبَادِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، (دت)، الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ، مُصَوَّرَةٌ عَنِ الطَّبْعَةِ الثَّالِثَةِ الْأَمِيرِيَّةِ، 1301هـ، الْهَيْئَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْكِتَابِ، دط.

62. الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، (1421هـ/2000م)، الْبُلْغَةُ فِي تَرَاجِمِ أَئِمَّةِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ، دَارُ سَعْدِ الدِّينِ لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، دِمَشْقُ، سُورِيَّةُ، ط01.

63. الْقَالِي، أَبُو عَلِيٍّ، (1344هـ/1926م)، الْأَمَالِي، عُنِيَ بِوَضْعِهَا وَتَرْتِيبِهَا: مُحَمَّدُ عَبْدِ الْجَوَادِ الْأَصْمَعِيُّ، دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةُ، ط02.

64. الْقَالِي، أَبُو عَلِيٍّ، (1419هـ/1999م)، الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُود، تَحْقِيقُ: أَحْمَدَ عَبْدِ الْمَجِيدِ هرِيدِي، مَكْتَبَةُ الْخَانجِي، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، ط01.

65. الْقُرَشِيُّ، أَبُو زَيْدٍ، (1399هـ/1979م)، جَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَزَادَ فِي شَرْحِهِ: مُحَمَّدُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، لَجْنَةُ الْبُحُوثِ وَالتَّرْجَمَةِ وَالتَّأْلِيفِ، الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، ط01.

66. الْقُطَامِيُّ، (1960م)، دِيوَانُ الْقُطَامِيِّ، تَحْقِيقُ: إِبْرَاهِيَم السَّامَرَّائِيِّ وَأَحْمَدَ مَطْلُوبٍ، دَارُ الثَّقَافَةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

67. الْقِفْطِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ،(1424هـ)، إِنْبَاهُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنْبَاهِ النُّحَاةِ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط01.

68. الْقَلَقْشَنْدِيُّ، أَحْمَدُ، (دت)، صُبْحُ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَا، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، دط.

69. كُثَيِّرُ عَزَّةَ، (1391هـ)، دِيوَانُ كُثَيِّرِ عَزَّةَ، جَمَعَهُ وَشَرَحَهُ: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، دَارُ الثَّقَافَةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

70. كحَالَةَ، عُمَرُ بْنُ رِضَا بْنِ مُحَمَّدٍ رَاغِبٍ، (دت)، مُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ، مَكْتَبَةُ الْمُثَنَّى، بَيْرُوتُ، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دط.

71. كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، (1410هـ/1989م)، دِيوانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، صَنْعَةُ: أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ، شَرْحُ وَتَعْلِيقُ: مُفِيدِ قَمِيحَةَ، دَارُ الشَّوَّافِ لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، ط01.

72. الْمُرْتَضَى، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، (1373هـ/1954م)، أَمَالِي الْمُرْتَضَى، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، دَارُ إِحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، ط01.

73. الْمَيْمَنِيُّ، عَبْدُ الْعَزِيزِ، (1927م)، إِقْلِيدُ الْخِزَانَةِ الْأَدَبِ، مَنْشُورَاتُ جَامِعَةِ الْبِنْجَابِ، بَاكِسْتَان، دط.

74. النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيُّ، (1416هـ/1996م)، دِيوَانُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ، شَرْحُ وَتَقْدِيمُ: عَبَّاسِ عَبْدِ السَّاتِرِ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، ط03.

75. النَّحَّاسُ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (1393هـ/1973م)، شَرْحُ الْقَصَائِدِ التِّسْعِ الْمَشْهُورَاتِ، تَحْقِيقُ: أَحْمَدَ خَطَّابٍ، دَارُ الْحُرِّيَّةِ لِلطِّبَاعَةِ، بَغْدَادُ، الْعِرَاقُ، دط.